روناهي
عين الحقيقة

صحيفة روناهي | @NewspaperRonahi | ronahinewspaper | rojnama ronahi
صحيفة Ronahi Newspaper روناهي | ronahi_newspaper | www.ronahi.net | +963 984370218
r.ronahi2011@gmail.com | rronahinewspaper@gmail.com | +963 984370218 | +963 052 423165
مؤسسة روناهي للنشر والتوزيع
ronahi belavkariye@gmail.com
للمكتب الرئيسي: ٠٤٣٨٣٧٤١٦٦
(المدخل - حي الغربي-طريق عامودا شارع روناهي(الغرزدق)

رستم برجم

الشهيد الذي صار نجماً يروي بمقاومته قصة وطن

سيبيليا الإبراهيم

في قرية «بوراز» الهادئة على ضفاف نهر الفرات، حيث تُغنّي الطبيعة الخلابة مع كل نسيم هادئ، في يوم كانت شمسُ ذلك الصيف الحارق تُغَطّي سماءَ قرية بوراز الصغيرة الواقعة على ضفاف نهر الفرات في ريف كوباني الغربي، وبين بيوت القرية البسيطة، هناك عائلة عرفتها المنطقة كلها بصلابتها وحبها لوطنها. عائلة الشهيد «أحمد محمد شيخو» (رستم برجم) التي رفدت الثورةَ بأبنائها شهداءَ ومناضلين. في ذلك البيت، وُلد رستم برجم عام ١٩٩٦، كان البكرَ بين إخوته. يحمل في عينيه بريقاً خاصاً، وحريتّه لن تأتيهما هديةً، بل ستُكتسبان بالنضال.

بداية انضمام الشهيد رستم برجم لصفوف الثورة

وفي عام ٢٠١٣، عندما هاجم داعش أبواب كوباني، كان برجم ابن السابعة عشرة يقف مع والدهُ وعمه على أسطح المنازل يشاهدان الدخان يتصاعد من القرى المجاورة. نظر العم إلى وجه ابن أخيه وقال: «الآن حان وقت الحصاد يا ولدي. إما أن نحصد كرامتنا أو نتركهم يحصدون أرضنا». كان رستم برجم شاباً يافعاً، يرى بأم عينيه كيف يُقاوم أبناءُ كوباني الظلمَ والاستبداد. ولم يتردد برجم، وفي تلك اللحظة، قرر الانضمام لصفوف الثورة برفقة والده وعمه ليُصبحَ أحدَ أولئك الذين يرفعون رايةَ الدفاع عن الأرض والكرامة.

وكانت جبهة الخط الغربي تشهد معارك ضارية. يتذكر رفاقه كيف كان يوزع سجائره على الجميع رغم أنه الأصغر سناً. في إحدى الليالي، بينما كانوا يحفرون الخنادق، وينجهزون للتصدي للإرهاب، في معركة قرية بوراز خُديداً، استشهد عمهُ والذي ترك في نفسهُ حزناً عظيماً وحباً لإكمال مسيرتهُ.

رستم برجم لم يقف لحظة ولبى نداء الوطن. حيث انضم إلى مقاومة كوباني ضد مرتزقة داعش. وعلى إثر مشاركته جرح، ما دفع رفاقه بنقله الى مشافي عفرين لتلقي العلاج. وبعد أن تلقى العلاج لعشرين يوماً فتح عينيه. وأول جملة نطقها حينها عن انضمامه بشكل رسمي إلى صفوف الثورة ضمن وحدات حماية الشعب.

ولم يكن رستم برجم ليرضى بالبقاء في مسقط رأسه كوباني بينما أجزاءٌ أخرى من كردستان تحتاجُ إلى من يدافع عنها. فقرر البقاء في عفرين تلك المدينة الجبلية الصامدة. ليكونَ في الصفوف الأولى للدفاع عنها. هناك، قضى سنواتٍ عديدة، يحملُ سلاحَه بإيمانٍ راسخ. ويقاتلُ بقلبٍ لا يعرفُ الخوف في قرية ستيرك خُديداً. خلال التدريبات القاسية. كان يوقظ رفاقه قبل الفجر ليتدربوا على القنص. كان يقول: «هذه اللحظة التي ينام فيها العدو هي التي يجب أن نكون فيها أكثر يقظة».

وكانت مجموعته تتألف من ١١ مقاتلاً. ورستم برجم كان أول شهيد ضمن المجموعة. حيث تذكر رفيقهُ «لسوز» كيف كان الشهيد رستم برجم يرسم خريطة المعركة على الأرض بسلاحهُ. أما رفيقهُ تيهان روخاش، أنه لا يتوان من إنقاذ حياة رفاقه حال تعرضهم لمكروه في جبهات القتال.

وفي ٢٠١٦/٧/٢٧، بينما كانت عائلته تجتمع في كوباني وتتحدث عن مقاومة منبج. كان رستم برجم يرسم بدمائه حرف من اسم «الوطن على تراب الشهباء. إذ كان رستم في قرية شيخ عيسى التابعة لمدينة الشهباء، وهو يحاول تفكيك لغم أرضي من بقايا ما تسمى «جبهة النصرة». فانفجر اللغم به وجعل جسده الطاهر جسراً وممر أمان لخلاص أهله وشعبه من الإرهاب وبقاياهُ.

ولم تنتهِ قصةُ رستم بشهادته. بل كانت شهادتُه شرارةً جديدةً في نفوسِ أفراد عائلته. بعد استشهاده، انضمّ العديدُ من أبناء عائلته إلى صفوف المقاومة. سيراً على دربه. ومن بينهم ابنة عمه الأصغر الشهيدة «استان رستم جودي» إلى صفوف قوات الدفاع الشعبي سيراً على خطاه. واستشهدت هي أيضاً في معارك الدفاع عن الشعب والوطن في جبال الحرية.

واليوم، تحل منزل العائلة إلى متحف صغير كل زاوية منهُ تحكي قصة شهيد من عائلتهم. مرةً قصة رستم برجم ومرة قصة داستان وغيرها. رستم الجميل الذي كانت الابتسامة لا تغيب عن وجهه دوماً كشمس كوباني. حتى حين كان يحمل السلاح. وكأنه يعلم أن الموت لا يستحق عبوساً حتى اليوم. لا تزال عائلتهُ تُقدّمُ المزيد من أبنائها فداءً للوطن. في كل جزء ومنطقة من كردستان يُقاتلُ أفرادٌ هذه العائلة الأصيلة. حاملين الروح التي حملها رستم. مؤمنين بأنّ النصرَ هو مصيرُ كلّ من يناضل من أجل الحرية.

وشيع جثمان الشهيد رستم برجم بمدينة عفرين في مزار الشهيد رفيق بعفرين إلى مسكنه الأخير، وأثناء تشييعه لم يبكِ أحد... بل غنوا ورقصوا وكأنهم يزفون عريساً. ولأن دموعهم كانت قد جفّت منذ اليوم الذي قرر فيه أن يجعل جسدهُ فداءً لوطنه كردستان. والده لم يبكِ يوم استشهاده. فقط أمسك بصورته وقال: «أخبرتك أنك ستسبقني؛ لأن الأرض العطشى تختار أزهارها مبكراً» إذ كان دوماً يخبرهُ والده أنه سيستشهد مبكراً من شدة صلابته وقوته وعدم خوفه من الموت.

وبعد مرور عشرة أعوام على استشهاد رستم برجم لا زالت سيرتهُ تُحكى للأجيال. وكلما هبت رياح على ضفاف الفرات. تهمس للأشجار في قريته مسقط رأسه هذا هو برجم عاد إلى الأرض التي أحب. لكن روحه ما زالت تحرسنا.

ففي قرية بوراز ما زال الأطفال يلعبون بالقرب من الشجرة التي كان يجلس تحتها. ويحكون قصص «الشهيد الذي صار نجماً». ولا زال رفاقهُ ينتظرون لحظة تحرير عفرين ليزوروا ضريح الشهيد رستم برجم ويخبروه عن شوقهم له.

الشهيد رستم برجم لم يكن مجرد رقم في سجل الشهداء كان قصة حب لوطنه كتبها بدمه. لم يكن مجرة مقاتل استشهد في ساحة المعركة. بل كان رمزاً للتفاني والعطاء من قريته الصغيرة في كوباني إلى جبال عفرين. سارَ بخطا ثابتة. مؤمناً بأنّ دماءَ الشهداء هي التي تُنبتُ زهرةَ الحرية. رستم برجم صاحب الصوت العذب الجميل الذي كان دائماً يغني. وكان قد أخذ ألحان بعض الأغاني وربط كلماتها ببعضها عن اللغم الذي سيموت عليه. حتى أستشهد. وهو يحاول تفكيك لغم. اليوم، يُذكر اسمُه في كلّ مكانٍ يُرفع فيه علمُ المقاومة. صورته تزيّنُ جدرانَ مقرات وحدات الحماية. واسمه يُردّدُ في الأناشيد الثورية. رستم برجم. ابن كوباني. بطل عفرين. شهيدٌ خالدٌ في ذاكرة شعبه.

الشهداء لا يموتون. بل يصبحون شموساً تُنير دربَ الأحرار.

الشهادة ليست وداعاً. بل لقاء الأبطال بالخلود.

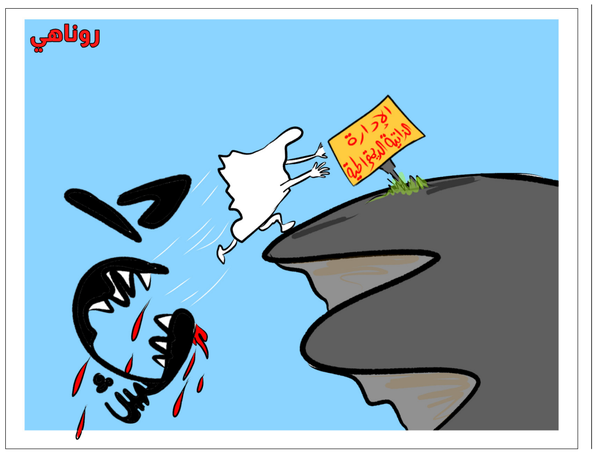

مراكز توزيع صحيفة روناهي واقتناء الكتب: اقليم الجزيرة- قامشلو (مكتبة سعدو- فرع (١) شارع زكي الأرسوزي- جانب البلدية ٤٢٥٩٩٧/ فرع (٢) الشارع العام، مقابل جامع الشلاح ٤٥٢٠٨١/ مكتبة آواز- طريق عامودا ٤٣٩١٥٤/ مكتبة الحرية- الشارع العام ٤٢١٣٦٠/ مكتبة سومر- الشارع العام ٤٢٤٠٣٧/ مكتبة الراوي فرع (١) شارع الكورنيش، تجمع محلات الراوي ٤٤٤٠٢٨ - فرع (٢) مقابل الصيدلية العمالية ٤٤٥٨٢٠/ مكتبة الزهراء- دوار البشيرية ٤٤٦٠٦٩٩/ مكتبة الجواهري ٤٤٣٧٤٢/ مكتبة دار القلم - الشارع العام ٤٥٢٧١٤/ مكتبة الأنوار شارع عامودا ٤٣٨٢٠٧.
/ مكتبة الرسالة الشارع العام هاتف ٠٩٦٦٢٧٨٤٥٧-٧٤٥٧٣٣ /المكتبة الرئيسية - كركي لكي- ٧٥٤٤١٦ / عامودا (مكتبة آرين ٧٣٢٣٢٣) / دريكيش (مكتبة سها ٧١١٤١٠) / جل آغا (مكتبة وائل ٧٥٥٥٥١) / تربه سبيه (مكتبة الجهاد ٤٧٠٦١٨).

روناهي
عين الحقيقة

يومية سياسية ثقافية اجتماعية عامة تصدر عن مؤسسة روناهي للإعلام والنشر

أسست عام ٢٠١١ - السنة الرابعة عشرة | العدد - ٢١٧١ | النسخة الإلكترونية - ٢١٧١ | الأربعاء - ٣٠ تموز ٢٠٢٥م

(٥٠٠) ل.س

أهالي كوباني: اللقاء بالقائد عبد الله أوجلان حق مشروع لن نتنازل عنه

عبّر أهالي كوباني عن دعمهم لحملة «أريد أن ألتقي بالقائد عبد الله أوجلان». التي أُطلقت مؤخرًا للمطالبة برفع العزلة وسياسة الإبادة والتعذيب المفروضة على القائد عبد الله أوجلان. مؤكدين. أن اللقاء به حق إنساني وسياسي مشروع، ص-٣

روناك شيخي: نهدف في حملتنا لتعزيز التسامح بين الشعوب السورية ونبذ التحريض والطائفية

أطلق اتحاد الإعلام الحر حملة وطنية بعنوان «معاً نرفض خطاب الكراهية والتحريض الإعلامي». لتعزيز التسامح بين الشعوب السورية ومواجهة التحريض الإعلامي المتفشي بعد الحرب. وتستهدف الحملة السوريين في الداخل والخارج. وتشمل فعاليات توعوية مثل الندوات والمحاضرات. ص-٣

المؤسسات الثقافية في شمال وشرق سوريا تنوع ثقافي وتبادل معرفي

في الحقب التاريخية السابقة كان الأدب والثقافة مرآة الحضارة والتقدم والثبات. فتقاس عافية هذا البلد أو ذاك بقدر ثقافته ومساحة الحرية فيه. إلى ذلك عاشت سوريا أكثر من خمسين عاماً في عهد النظام البائد حالة ما يعرف بأدب السلطة. ص-٩

مشاريع خدمية عدة لبلدية الشعب في الشدادي

أعلنت بلدية الشعب في مدينة الشدادي جنوب الحسكة. عن بدء تنفيذ مجموعة من المشاريع الخدمية في المدينة وريفها. في إطار خطتها لتحسين الواقع الخدمي والبنى التحتية. ص-٧

نادي الآساييش يوضح عبر بيان خسارته قانونياً

أوضح نادي الآساييش الرياضي عبر بيان خسارته قانونياً أمام نادي الشمال ضمن منافسات الجولة الثامنة ذهاباً من دوري الدرجة الأولى للرجال لكرة القدم في شمال وشرق سوريا. والاعتراف بالخطأ الإداري الذي تسبب بخسارة النادي. ص-١٠

علي زاخراني

حرمة الدماء. ص-٣

اختطاف النساء

قصصٌ مروعة يحجبها الخوف وتنفيها السلطات

بعدما نفت اللجنة الوطنيّة للتحقيق بكلماتٍ معدودةٍ وقوعَ حوادثِ اختطافِ نساءٍ في الساحل السوريّ. دعت منظمةُ العفو الدوليّة رسمياً الحكومة السورية الانتقالية لتحمل المسؤوليّة وإجراءِ تحقيقٍ فوريّ وشامل ومحاسبة الجناة. وفيما نشرتِ العديدُ من الوكالات الإعلاميّة تقاريرَ موثقةً باختطافِ نساءٍ علويّاتٍ ركنت سلطةُ دمشق إلى ثلاثِ قصصٍ لنساءٍ ظهرن بعد اختفائهن المحدودِ. وزعمن أنّهن هربن من عوائلهن بقصدِ الزواجِ. رغم حقيقةِ أنّ ظاهرة هروبِ الفتيات نادرةٌ في مجتمعِ الساحلِ المنفتح. ص-٨

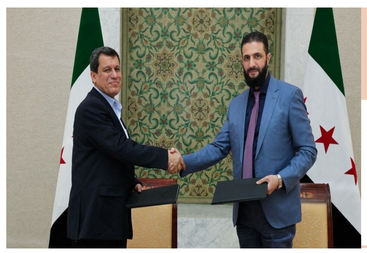

شيوخ عشائر وسياسيون: اتفاق العاشر من آذار بوابة الحلول والمصالحة الوطنية

أكد شيوخ عشائر وسياسيون. أن مجازر السويداء والساحل السوري. جاءت لتفاقم خطاب الكراهية والتحريض الطائفي. وأوضحوا. أن اتفاق العاشر من آذار. شكل الأساس لوقف دوامة العنف. وفتح مسار مصالحة وطنية شاملة عبر حوار سوري - سوري. ص-٥

«نريد فقط العودة» مهجرات من سري كانيه يرفضن حياة الخيم ويردن عودة آمنة

في زوايا المخيمات المنتشرة على أطراف مناطق النزاع. تختبئ حكايات نساء شردتهن الحرب. في انتظار لا نهاية له. وبين أروقة الخيم وتحت أغطية لا تقي برد الشتاء ولا حر الصيف. تنمو آمال العودة. بصمتٍ يشبه الحنين إلى ما كان ذات يوم حياة طبيعية. وهذا ما بينته نساء مخيم نوروز وهن يعلقن الآمال على عودة آمنة. ص-٥

«نريد فقط العودة»
مهجرات من سري كانيه يرفضن حياة الخِيم ويردن عودة آمنة

قامشلو/ دعاء يوسف ـ في زوايا المخيمات المنتشرة على أطراف مناطق النزاع، تختبئ حكايات نساء شردتهن الحرب، في انتظار لا نهاية له، وبين أروقة الخيم وتحت أغطية لا تقي برد الشتاء ولا حر الصيف، تنمو آمال العودة، بصمتٍ يشبه الحنين إلى ما كان ذات يوم حياة طبيعية، وهذا ما بينته نساء مخيم نوروز وهن يعلقن الآمال على عودة آمنة، لتبدأ حياتهن التي توقفت منذ خمس سنوات.

هدلى مصطفى

في خيم تفتقر لأبسط مقومات الحياة، وتحت غطاء من النسيان والتجاهل في مخيم نوروز، تعيش نساء مهجرات من مدينة سري كانيه ومحيطها، وهنّ يكررن عبارة واحدة بصوتٍ لا يخلو من التعب واليأس: «نريد فقط العودة إلى أرضنا».

فقد مرت سنوات التهجير، حين خرجوا من منازلهم، لكن الألم لا يزال كما هو، بل ربما ازداد. فحياة الخيمة لا تُشبه شيئاً سوى اللا حياة، ولا يمكن مقارنتها بمفهوم «البيت»، ذلك المكان الذي كان يوماً مصدر الأمان والخصوصية والراحة.

هذا ويضم مخيم نوروز ١٠٠٩ عوائل، ويتجاوز عدد أفرادها ٥٢٧٨ شخصاً، بينهم ٨٠ عائلة عفرينية يبلغ عدد أفرادها ٣٨٣ شخصاً. هذه الأرقام تعكس عبء الاستضافة المتزايد، في ظل تراجع الموارد والإمكانات، وعدم وجود حل جذري للمهجرين المتواجدين في المخيمات.

سنوات من الغربة داخل الوطن

ذهبية خضر
محمد الشريف

«هدلى مصطفى»، امرأة في الثلاثين من عمرها، من سري كانيه، تعيش منذ أكثر من خمس سنوات في مخيمات التهجير بعد أن هجرتها هجمات المحتل التركي واحتلالها لسري كانيه عنوةً من منزلها. وتصف هدلى حياتها اليومية في كلمات موجعة: «أنا في مخيم نوروز منذ خمس سنوات، والخيمة ليست منزلاً، لا تشبهه في شيء. نحن من أكثر الذين يعانون من ألم التهجير، فلا حرية، ولا أمان، ولا راحة. وحتى تربية الأطفال صارت صعبة، لم نعد نربيهم كما نشاء، كل شيء خارج سيطرتنا».

هدلى ترى، أن ما يمر به المهجرون من مدينتها لا يُناقش على طاولات الحل، وتضيف بغصة: «كل الملفات فُتحت، ونُوقشت قضايا الكثير من المهجرين، لكن ملفنا ما زال مغلقاً ولا يحمل حلاً جذرياً. وكأننا لسنا ضمنه، لا أحد يسأل عنا، لا إعلام، ولا منظمات، ولا حتى السلطات، ونحن نريد فقط أن نعود، لسنا نطالب بمنازل جاهزة أو أعمال، بل نطلب فقط بالأمان، أرضنا أولى بنا، ولن نعيش للأبد غرباء في وطننا».

الخصوصية المفقودة وعبء الاختلاط

أما «ذهبية خضر محمد الشريف»، وهي من قرية عنابية المحتلة التابعة لسري كانيه، فتتحدث عن نوع آخر من المعاناة لا يُنظر إليه كثيراً، وهي فقدان الخصوصية داخل المخيمات: «نحن منذ خمس سنوات في المخيم، الخيام ليست كالمنازل، كل شيء مشترك، لا توجد خصوصية، الجدران من قماش، وكل صوت يُسمع، وكل مشكلة تؤثر على الجميع».

تتابع ذهبية حديثها بنبرة تتقاطع فيها المرارة مع التوتر النفسي: «نحن نعيش ضغوطاً نفسية كبيرة، وكلمة واحدة قد تؤذينا وتؤذي الجيران. فما عاد لنا طاقة للنقاش أو تحمل الآخرين، فهموم الحياة أثقلت كاهلنا لا مجال للراحة، وأطفالنا فقدوا جزءاً كبيراً من تربيتهم، فالاختلاط الكبير في المخيم، وغياب المساحات الخاصة، يجعل من الصعب مراقبتهم وتوجيههم».

وتختتم حديثها: «نحن لا نطلب شيئاً مستحيلاً، فقط لا نريد أن نبقى هنا، نريد فقط العودة إلى بيوتنا، ولكن بشرط أن تكون آمنة من الألغام، ومن التفخيخ، ومن كل أو الحلول الفعلية، المستمر.

ورغم مرور سنوات على تهجير الآلاف من سكان سري كانيه بعد احتلالها من الاحتلال التركي ومرتزقته في كانون الأول ٢٠١٩، لا تزال عودة المهجرين مسألة معلقة. لا تجد طريقها إلى النقاشات الجدية

وفي حين تعمل منظمات إنسانية على تقديم الدعم الأساسي في المخيمات، إلا أن القضية الحقيقية ـ كما تقول النساء ـ لا تكمن في المساعدات، بل في استعادة الحق في العودة، وهدلى توضح هذه النقطة: «نحن لا نريد أن نظل نعيش على الإعانات، نحن كنا نعمل، ونبني حياتنا، وكنا أشخاص منتجين، الآن نحن فقط ننتظر، نريد أن نعيش بكرامة، في بيوتنا، مع أطفالنا، نربيهم كما نشاء، لا كما تفرض علينا ظروف المخيم».

نداء إلى الضمير الإنساني

في ظل صمت دولي واضح، وتجاهل إعلامي، يبدو صوت النساء المهجرات خافتاً في ضجيج الأزمات. لكنّ رسالتهن واضحة وبسيطة: «لا نريد شيئاً سوى الأمان، نريد أن نعود، ونريد أن يعرف العالم أننا ما زلنا هنا، في المخيم، ننتظر أن نُعامل كبشر، لا كأرقام في تقارير المنظمات».

وربما تكون كلمات ذهبية أبلغ ما يُقال في ختام هذا التقرير: «لسنا نعيش.. نحن ننتظر الحياة».

أفضل وقت لتناول المكسرات لفقدان الوزن وتعزيز الطاقة وصحة القلب

تعتبر المكسرات وجبة خفيفة صحية توفر مجموعة متنوعة من العناصر الغذائية الأساسية، بما في ذلك البروتين والألياف والدهون الصحية، توقيت تناولها قد يؤثر على مدى استفادة جسمك منها للطاقة أو فقدان الوزن، بينما يساعد الاستهلاك المنتظم لها بغض النظر عن الوقت في دعم صحة القلب والدماغ.

أفضل وقت لتناول المكسرات لفقدان الوزن

تناول كمية صغيرة من المكسرات (نحو ٢٨ غراماً) قبل الغداء أو العشاء بـ٣٠ دقيقة يساعد في التحكم بالشهية، هناك عدة عوامل تؤثر على فقدان الوزن، إذا كنت تحاول إنقاص وزنك، فقد يساعدك تناول المكسرات قبل أو مع الوجبات على تقليل السعرات الحرارية التي تتناولها بشكل عام. فالألياف والبروتين والدهون الموجودة في المكسرات تساعد على الشعور بالشبع بسرعة ولمدة أطول (زيادة الإحساس بالشبع)، ما قد يمنع من الإفراط في تناول الطعام لاحقاً.

وعلى الرغم من أن المكسرات قد تكون عالية السعرات الحرارية، أظهرت بعض الدراسات أنها لا تؤدي عادةً إلى زيادة الوزن عند تناولها باعتدال، كما أن تناول المكسرات بانتظام مرتبط بتحكم أفضل في الوزن على المدى الطويل، ويرجع ذلك على الأرجح لقدرتها على كبح الجوع وتقليل الرغبة الشديدة في تناول الطعام.

أفضل وقت لتناول المكسرات لتعزيز الطاقة

أفضل وقت لتناول المكسرات للحصول على الطاقة هو في الصباح أو كوجبة خفيفة منتصف اليوم، فالمكسرات غنية بالدهون الصحية والبروتين والعناصر الغذائية مثل المغنسيوم وفيتامينات "ب" التي تساعد الجسم على تحويل الطعام إلى طاقة.

توفر المكسرات للجسم وقوداً يدوم لفترة أطول من الوجبات الخفيفة السكرية، ولا تسبب هبوطاً مفاجئاً في مستوى السكر بالدم كما قد تفعله رقائق البطاطس أو البسكويت.

أظهرت إحدى الدراسات أن الأشخاص الذين أضافوا المكسرات، مثل اللوز إلى إفطارهم أو وجبة خفيفة صباحية تمكنوا من التحكم بشكلٍ أفضل في مستويات السكر والطاقة لديهم طوال اليوم، لذا، أضف المكسرات إلى الشوفان أو الزبادي في الصباح، أو احتفظ بعبوة صغيرة منها على مكتبك كوجبة خفيفة في منتصف الصباح.

أفضل وقت لتناول المكسرات لصحة القلب

للحصول على أقصى استفادة لصحة القلب، فإن تناول المكسرات بانتظام أهم من تناولها في وقت محدد من اليوم، لقد أظهرت الدراسات أن الأشخاص الذين يدرجون المكسرات كثيراً في نظامهم الغذائي، مثل نحو ٤٢ غراماً يومياً، يحققون فوائد للقلب مثل تقليل خطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية والشرايين الناجية، وتقليل خطر الوفاة بالسكتة الدماغية.

تحتوي المكسرات على دهون غير مشبعة تُعتبر أفضل من الدهون المشبعة في الأنظمة الغذائية المفيدة للقلب.

ماذا عن صحة الدماغ؟

على الرغم من أن المكسرات مفيدة للصحة، من الضروري الانتباه إلى حجم الحصة الموصي بها، الحصة الصحية هي نحو ٣٠ غراماً من المكسرات يومياً، وهذا يعادل تقريباً ٢٠ حبة لوز أو ١٥ حبة كاجو أو ٤٠ حبة فول سوداني.

ليس هناك وقت مثالي محدد ثبت أنه الأفضل لصحة الدماغ فيما يخص المكسرات، إلا أن تناولها باستمرار ضمن نظام غذائي متوازن يبدو الأكثر إفادة.

فالمكسرات غنية بفيتامين «E»، والأحماض الدهنية «أوميغا٣»، ومضادات الأكسدة، وجميعها قد تساهم في حماية الدماغ مع التقدم في العمر.

على الرغم من أن مراجعة الدراسات حول المكسرات وصحة الدماغ أظهرت نتائج متباينة، إلا أنه ثبت عموماً أن تناول المكسرات بانتظام يمكن أن يحسن العديد من الحالات التي تزيد من خطر الإصابة بمرض الزهايمر، مثل أمراض القلب والسكري من النوع الثاني.

ما هي كمية المكسرات الموصى بها؟

على الرغم من أن المكسرات مفيدة للصحة، من الضروري الانتباه إلى حجم الحصة الموصي بها، الحصة الصحية هي نحو ٣٠ غراماً من المكسرات يومياً، وهذا يعادل تقريباً ٢٠ حبة لوز أو ١٥ حبة كاجو أو ٤٠ حبة فول سوداني.

السكريات المضافة والمُحلّيات الصناعية تؤديان إلى البلوغ المبكر لدى الأطفال

كشفت دراسة علمية جديدة أجريت في تايوان إن السكريات المضافة والمحليات الصناعية تؤديان إلى البلوغ المبكر لدى بعض الأطفال، وأظهرت الدراسة التي أجراها فريق بحثي من مستشفى وان فانغ جامعة تايبيه الطبية في تايوان أن السكريات ومواد الأسبارتام والسكرالوز والجليسريزين، وكلها من مواد التحلية، ترتبط بشكلٍ ملموس بزيادة احتمالات البلوغ المبكر لدى الأطفال وخاصةً من لديهم استعداد وراثي لذلك.

وتقول الباحثة باخ تشينح تشن من جامعة تايبيه الطبية إن "البلوغ المبكر تزايد بوتيرة سريعة خلال العقود الماضية، حيث يتزايد في تايوان على سبيل المثال بواقع سبعة أمثال كل عشر سنوات، ولذلك شعرنا بفضول بالغ لمعرفة ما إذا كانت هناك أسباب تتعلق بالتغذية أو البيئة تؤدي إلى حدوث البلوغ المبكر".

ويحدث البلوغ المبكر المركزي (سي.بي.بي) بسبب تنشيط هرمونات معينة في الجسم تؤدي إلى تسريع وتيرة النمو الجنسي، وعادةً ما يحدث لدى الفتيات قبل سن ثماني سنوات، ولدى الفتيان قبل سن تسع سنوات. وقد يؤدي إلى اضطرابات نفسية لدى الطفل، ويزيد مخاطر الإصابة بأمراض القلب والنوع الثاني من مرض السكري مع تقدم العمر.

وتوصلت الباحثة باخ تشينح تشن إلى هذه النتائج بعد تحليل نتائج دراسة شملت أكثر من ١٤٠٠ مراهق في تايوان من بينهم ٤٨١ يعانون من البلوغ المبكر، وكان يطلب من المتطوعين ملء استبيانات لاستيضاح نوعية السكريات التي يتناولونها مع إجراء اختبارات للعوامل الوراثية تشمل ١٩ دلالة مختلفة تتعلق بمشكلة البلوغ المبكر.

وتبين من الدراسة أن مادة السكرالوز تزيد مخاطر البلوغ المبكر لدى الفتيان، في حين أن مادتي الإسبارتام والجليسريزين تزيدان مخاطر البلوغ المبكر لدى الفتيات. وأكدت الباحثة في تصريحات لها في مواقع المتخصص في الأبحاث الطبية أنه "كلما زاد استهلاك المراهقين لتلك المواد كلما ارتفعت مخاطر تعرضهم للبلوغ المبكر".

والبلوغ مرحلة نمو فسيولوجية مهمة للجسم، تستمر عادةً من ٣ إلى ٥ سنوات، وتُعتبر علامات البلوغ غير طبيعية إذا ظهرت لدى الأولاد قبل سن العاشرة، ولدى الفتيات قبل سن التاسعة، ومن الأسباب لهذه الحالة نوع الطعام الذي يتناوله الأطفال يوميًا.

كما يزايد انتشار البلوغ المبكر عند الأطفال بسبب السمنة أو سوء التغذية، وغالباً ما تحتوي لحوم الدواجن، مثل الدجاج والبط والإوز، على الكثير من المواد المُحفزة للنمو، وإذا تناول الأطفال كميات كبيرة من لحوم رقاب الدواجن فقد يُحفز هذا البلوغَ المبكر لديهم، وتحتوي الخضراوات والفواكه غير الموسمية أيضاً على مواد ضارة متبقية من الزراعة غير الموسمية وعمليات الإنضاج الصناعي، ما قد يُسبب خطر البلوغ المبكر عند تناولها من قِبل الأطفال.

فوائد صحيّة مذهلة للبطيخ

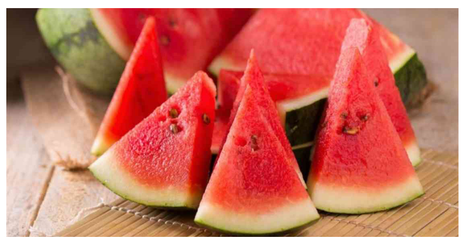

البطيخ هو فاكهة محبوبة في أنحاء كثيرة من العالم؛ نظراً لطعمه الحلو واحتوائه على نسبة عالية من الماء، لكن ما لا يعرفه كثيرون هو أن البطيخ يحمل فوائد صحية مذهلة.

إن البطيخ ليس فقط لذيذاً، بل غني بفيتاميّتي "إيه" A و"سي" C، ومضادات الأكسدة مثل الليكوبين (الذي يمنحه لونه الأحمر) والسيترولين، وهو حمض أميني يعزز تدفق الدم.

أبرز الفوائد الصحية للبطيخ

ـ ترطيب الجسم:

البطيخ يتكوّن من ٩٢ في المائة ماءً؛ ما يساعد في ترطيب الجسم خاصةً أثناء الحر الشديد.

ـ تخفيف آلام العضلات:

مركّب السيترولين الموجود فيه يخفف ألم العضلات بعد التمارين دون أن يسبب مشكلات هضمية كما تفعل بعض المسكنات.

ـ تحسين صحة القلب:

الليكوبين يخفّض ضغط الدم والكوليسترول، بينما السيترولين يحفّز إنتاج أكسيد النيتريك الذي يوسّع الأوعية الدموية ويحسّن تدفق الدم.

ـ دعم الكلى:

البطيخ يساعد في طرد السموم من الكلى، وقد يقلل من احتمال تكوّن الحصى.

ـ تعزيز المناعة وصحة العين:

يحتوي على فيتامين «إيه» A الضروري للبصر والجلد، وفيتامين «سي» C الذي يدعم جهاز المناعة.

ـ الحفاظ على صحة البشرة:

فيتامينا «إيه» و«سي» يساهمان في إنتاج الكولاجين وتجديد خلايا الجلد.

ـ تنظيم سكر الدم:

يحتوي على نسبة منخفضة من الكربوهيدرات ومؤشر غلايسيمي منخفض، ما يجعله مناسباً لمرضى السكري أو للوقاية منه.

وأما بذور البطيخ، فهي مفيدة أيضاً، إذ تحتوي على المغنيسيوم والفولات والألياف، وتساهم في خفض الكوليسترول وتعزيز صحة القلب.

نادي الآساييش يوضح عبر بيان خسارته قانونياً

رونـاهي/ قامشلو ـ أوضح نادي الآساييش الرياضي عبر بيان خسارته قانونياً أمام نادي الشمال ضمن منافسات الجولة الثامنة ذهاباً من دوري الدرجة الأولى للرجال لكرة القدم في شمال وشرق سوريا، والاعتراف بالخطأ الإداري الذي تسبب بخسارة النادي.

وكان نادي الآساييش قد فاز في الجولة الثامنة ذهاباً على نادي الشمال متصدر الدوري بنتيجة هدف دون رد، على أرضية الملعب البلدي بالرقة، ولكن بعد المباراة بعدة أيام أصدرت اللجنة الفنية لكرة القدم وهي المشرفة على دوري الدرجة الأولى للرجال في شمال وشرق سوريا بأن نادي الآساييش قد أشرك اللاعب أحمد فلاح علي وكان يمتلك ثلاثة إنذارات وعليه يخسر النادي قانونياً بنتيجة (٠-٣)، ومعاقبة اللاعب نفسه بالحرمان من اللعب لمدة عام كامل.

ومع نشر القرار استغرب الكثيرون من هذا الخطأ الإداري الذي حصل، حيث الإداري للنادي معروف بخبرته في عمله ولكن يبدو وسط الضغط الكبير الحاصل على النادي وخاصةً وهو ينافس على لقب الدوري منذ الجولة الأولى، قد نتج هذا الخطأ الإداري الذي كلف النادي الخسارة للمباراة التي فاز فيها بعد أداء رجولي وجميل من لاعبي الآساييش، وخاصةً حققوا ثلاث نقاط هامة من أرض النادي المنافس والمتصدر للدوري وقتها.

وبهذا الصدد مؤخراً أصدر نادي الآساييش بياناً نشره على صفحته الرسمية على الفيسبوك والذي كان على الشكل التالي: "إلى جمهور

نادينا الكبير الكريم، نشاطركم صدمة القرار الاحتادي القاضي بخسارة فريقنا الأول بكرة القدم أمام نادي الشمال. ونؤكد لكم بأنها مُرّة مرارة العلقم، خاصةً وإننا خرجنا من ميدان المنافس منتصرين، فإننا وأمام حضرة جمهورنا الطيّب نرحب بقرار الحَكَما الموقر، لأنه قرار حق، والإقرار بالذنب كان وبقي فضيلة، فقد كانت الخسارة المؤلمة قانوناً نتيجة خطأ إداري، ونؤمن بأنّ الأخطاء حتّى الإدارية منها واردة وممكن وقوعها، لكننا في نادي بحجم الآساييش نملك أفضل الخبرات الإدارية، إلى جانب الحرص والاهتمام بالجوانب الفنيّة والتنظيمية".

وتابع البيان: "فنحن وُلدنا في الحياة الرياضيّة، ولنا شرعية وأحقية الريادة والمنافسة عليها في كل مناسبة رياضيّة، تحت هذه الأسس وبناءً على مكانة نادينا العريق، وقفنا مُطولاً للعزيمة، والروح والإصرار، ما اعتدنا الضعف والاستسلام في هذا النادي العريق، لذلك دعونا نمضي معاً من جديد، ونسير معاً لإكمال المشوار الكروي بذات الحماس، ونفس المعنويات، لدينا القوة لذلك، والقوة الحقيقيّة نابعة من مساندة جمهورنا الكبير لهذا النادي الكبير".

واختتم البيان: "لم ولن نضع نقطة في نهاية السطر، فشعار نادي الآساييش دائماً وأبداً المضي في غمار التحديات، فمن ينتمي لهذا الكيان الرياضي العريق، يعلم جيداً بأن اللبنة الأساسيّة بنيت على المنافسة والتحديات، لذلك أغلقنا الصفحة وهي التي منحتنا عقوبة إداريّة، لكننا ماضون ومستمرون في ملاعب وصالات المنافسة والألقاب".

وكان الآساييش فاز على نادي الشمال على أرضية الملعب البلدي بالرقة بهدف دون رد، والشمال كان متصدراً منذ بداية الدوري ولغاية الجولة الثامنة ذهاباً، ومع تلك الخسارة فقد الشمال المركز الأول وتراجع للمركز الثالث، بينما تقدم سردم من المركز الثالث إلى المركز الأول بعد فوزه بنفس الجولة على سري كانيه على أرضية ملعب شهداء سد تشرين في الحسكة بنتيجة خمسة أهداف مقابل هدف واحد، وبذلك الفوز تصدر سردم الدوري برصيد ١٧ نقطة متساوياً بالنقاط مع الآساييش، ولكنه تفوق عليه بفارق اللعب النظيف والأهداف.

وأبرزها إيقاف الإداري المكلف بالمُهمّة الإدارتة في الوقت الحالي، الذي أقرّوبروح رياضيّة بأنه يتحمل وزر ما حصل، وتقدّم بالاستقالة الفوريّة، لكنها رُفضت من قبل مجلس الإدارة، لأنّ إداري فريقنا مُقدّر له خبرته الإدارتة وجهده واجتهاده طوال الفترة الماضية لنادينا وفريقنا".

وأشار البيان: "محبو نادينا وجمهورنا الحبيب ثقتكم باقية ما بقي نادي الآساييش في الحياة الرياضيّة، نجد لكم العهد والوعد بأننا ماضون تحت شعار تحقيق البطولات وتحت لغة المنافسة على الريادة، ونقولها بصريح العبارة بأن الخسارة بلغة القرار الإداري، ما كانت إلا نهضة ونفضة جديدة لفريقنا ونادينا، وما هي إلا تجديد للعزيمة، والروح والإصرار، ما اعتدنا الضعف والاستسلام في هذا النادي العريق، لذلك دعونا نمضي معاً من جديد، ونسير معاً لإكمال المشوار الكروي بذات الحماس، ونفس المعنويات، لدينا القوة لذلك، والقوة الحقيقيّة نابعة من مساندة جمهورنا الكبير لهذا النادي الكبير".

واختتم البيان: "لم ولن نضع نقطة في نهاية السطر، فشعار نادي الآساييش دائماً وأبداً المضي في غمار

ريفالدو: راشفورد سيكون بديلاً ورافينيا بين أفضل خمسة في العالم

دافع ريفالدو أسطورة برشلونة والمنتخب البرازيلي السابق، عن نجم بلوغرانا لامين يامال في ظل الجدل الذي أثير مؤخراً بشأن حياة اللاعب الشاب خارج المستطيل الأخضر.

وقال ريفالدو في تصريحات نقلتها صحيفة "سبورت" الإسبانية: "لامين شاب يتمتع بعقل جيد، ذكي ويدرك تمامًا اللحظة التي يعيشها".

وأضاف البرازيلي: "لكن للأسف، هذه الأمور تحدث، خاصةً عندما تكون صغيرًا جدًا ومشهورًا في الوقت نفسه. أي تصرف يصبح له تأثير أكبر بسبب العمر والتركيز الإعلامي المكثف".

وصرح: "نحن عشاق كرة القدم نريده أن يواصل التألق، وأن يقدم أداءً رائعًا، وألا يدخل في جدل قد يضر بمسيرته، نريد فقط الحديث عما يفعله على أرض الملعب وهو مذهل بالفعل".

وتابع: "لذا نأمل ألا تكون هناك شائعات أخرى، لأنها مزعجة ومحرجة، نريد فقط رؤيته يتألق بالكرة".

وواصل ريفالدو: "نأمل أن يتأمل فيما بناه حتى الآن، لتجنب مثل هذه المواقف، يأمل يستحق أن يذكر دائمًا بالخير، لما يقدمه من كرة قدم رائعة".

كما تحدث ريفالدو عن صفقة ماركوس راشفورد، الذي يراه إضافة ممتازة للفريق، وقال: "إنه توقيع ممتاز لديه كل المقومات للتألق، لا سيما مع المدرب العظيم (هانز فليك) الذي سيكون بجانبه، وهذا سيساعده كثيرًا على التطور".

وأردف: "الليغا دوري مختلف عن البريميرليغ، أعتقد أنه سيحصل على فرص أكثر، وخيارات أكثر لإبراز قدراته وتقديم شيء مميز، إنه لاعب رائع بالتأكيد، وأعتقد أنه سيتألق".

ومع ذلك، لا يرى ريفالدو أن راشفورد سيتفوق على اللاعبين الأساسيين

وقال: "برشلونة قدم موسمًا رائعًا العام الماضي، لذا من الطبيعي أن يبدأ راشفورد من على مقاعد البدلاء".

واستدرك: "لكنه مع الوقت سيكتسب الإيقاع، وسيفهم ما يريده المدرب، وكيف تسير الأمور في التدريبات، وسيتأقلم، ومع مرور الوقت، سيحجز مكانه الأساسي".

وقال الفائز بالكرة الذهبية عام ١٩٩٩: "بالنسبة لي، رافينيا من بين أفضل خمسة لاعبين في العالم حاليًا، لهذا أعتقد أن من الصعب جدًا على راشفورد أن يبدأ الآن".

وأكد: "رافينيا لاعب أساسي ثابت، ولا أرى أي احتمال لخروجه من التشكيلة الأساسية لبرشلونة".

السبّاحة الأمريكية جريتشن وولش تظفر بسباق ١٠٠ متر فراشة

فازت السبّاحة الأمريكية جريتشن وولش بسباق ١٠٠ مترفراشة، في بطولة العالم للسباحة، في سنغافورة، متفوقة على البلجيكية روس فانوتروديك والأسترالية ألكسندريا بيركنز في المركزين الثاني والثالث توالياً.

وأنهت جريتشن وولش، السباق، في زمن قدره ٥٤.٧٣ ثانية، وهو ثاني أسرع زمن في التاريخ، أمام روس فانوتروديك بزمن ٥٥.٨٤ ثانية، وألكسندريا بيركنز بزمن ٥٦.٣٣ ثانية.

وحدت جريتشن وولش، المرض، في معسكر الولايات المتحدة، وذلك بعد معاناة العديد من السباحين والسباحات الأمريكيين، من "التهاب حاد في المعدة والأمعاء"، مما تسبب في انسحاب اثنين منهم من التصفيات، وقالت صاحبة الميدالية الذهبية "أنا سعيدة للغاية، أن أسجّل زمنا أقل من ٥٥ ثانية مرة أخرى في أولمبياد باريس ٢٠٢٤، لكن زميلتها توري هوسكي تفوّقت عليها وانتزعت ذهبية ١٠٠ متر فراشة بشكلٍ مفاجئ".

وقررت توري هوسكي، عدم المشاركة في سباق ١٠٠ متر فراشة في سنغافورة، وسط تفشي التهاب حاد في المعدة والأمعاء في أوساط الفريق الأمريكي.

وبُعتبر هذا اللقب الأول على الصعيد الفردي في سباقات المسافات الطويلة لصاحبة الرقم القياسي العالمي (٥٤.٦٠ ثانية) والذي سجلته في أيار، علمًا أنها كانت المرشحة الأبرز لحسمه.

وفازت بميداليتين ذهبيتين في سباق التتابع في أولمبياد باريس ٢٠٢٤، لكن زميلتها توري هوسكي تفوّقت عليها وانتزعت ذهبية ١٠٠ متر فراشة بشكلٍ مفاجئ.

وأضافت البالغة ٢٢ عاماً: "تطلّب الأمر الكثير من الشجاعة، أردت فقط أن أشارك وأن أفعل ذلك من أجل فريقي وأن أمثل العلم الأمريكي جيداً".

أهالي كوباني: اللقاء بالقائد عبد الله أوجلان حق مشروع لن نتنازل عنه

كوباني/ سلافا أحمد ـ عبّر أهالي كوباني عن دعمهم لحملة "أريد أن ألتقي بالقائد عبد الله أوجلان"، التي أُطلقت مؤخرًا للمطالبة برفع العزلة وسياسة الإبادة والتعذيب المفروضة على القائد عبد الله أوجلان، مؤكدين، أن اللقاء به حق إنساني وسياسي مشروع.

كوجر حسين

مدينة سيد أحمد

عثمان إسماعيل

وتتواصل الحملة الدولية المطالبة بحرية القائد "عبد الله أوجلان"، التي أطلقها المنتدى الأوروبي للحرية والسلام مطلع حزيران الماضي، تحت شعار "أريد أن ألتقي بالقائد عبد الله أوجلان"، وسط مشاركة واسعة من مختلف دول العالم وأجزاء كردستان الأربعة.

رغبة أهالي كوباني اللقاء بالقائد

وفي استطلاع خاص أجرته صحيفتنا "رونـاهي" مع عدد من أهالي كوباني، أعرب العديد منهم عن رغبتهم العميقة باللقاء مع القائد "عبد الله أوجلان"، في ظل استمرار العزلة المفروضة عليه منذ سنوات في سجن إمرالي، حيث أكدت الناشطة النسوية "كوجر حسين" أنهن شاركن في الحملة العالمية للمطالبة بحرية القائد عبد الله أوجلان، مشيرةً إلى أن الحملة لا تقتصر على المطالبة بلقائه فقط، بل تُعدّ أيضًا تعبيرًا عن التمسك بفكره الحر ومشروعه في بناء الأمة الديمقراطية، الذي بات بوصلة نضال لشعوب المنطقة.

وأضافت: "نحن، شعوب إقليم شمال وشرق سوريا، وخاصةً، أبناء كوباني، مدينون بفكرنا ووجودنا للقائد عبد الله أوجلان، فقد منحنا من خلال نضاله وفلسفته روح الحياة والمقاومة من جديد، بعدما كنا نلفظ أنفاسنا الأخيرة تحت وطأة الأنظمة الدكتاتورية والفاشية التي سعت لطمس وجودنا".

وأكدت: "نحن من أكثر شعوب العالم حظًا لأننا نملك قائدًا ذا فكر حر وفلسفة ديمقراطية تسعى لنشر السلام في العالم بأسره، ومن حقنا أن نحيا إلى جانب قائدنا، حرًّا طليقًا".

ومن جانبها، شددت السياسية "مدينة سيد أحمد" على أن القضية لم تعد سياسية فقط، بل أصبحت قضية كرامة شعب يطالب برؤية قائده، مجددةً العهد بمواصلة النضال حتى رفع العزلة عن القائد عبد الله أوجلان بشكل كامل.

وأضافت: "اللقاء بالقائد عبد الله أوجلان حق إنساني وسياسي مشروع، يجب على العالم أن يسمع صوتنا، لأن مفتاح حل الأزمات في المنطقة يكمن في فكر وفلسفة القائد عبد الله أوجلان".

وأشار المواطن "عثمان إسماعيل" في ختام حديثه: "كما أنار القائد عبد الله أوجلان دربنا بفكره وفلسفته، فإن من واجبنا اليوم أن نواصل السير على نهجه حتى نراه حرًّا بيننا".

أما المواطن "عثمان إسماعيل"، فأعرب عن دعمه وتضامنه مع حملة "أريد أن ألتقي بالقائد عبد الله أوجلان"، وقال: "سنوات طويلة عشنا على أمل اللقاء بقائدنا الأمي عبد الله أوجلان، لكن السلطات الدكتاتورية تتعمد عزله جسديًا".

وأكد إسماعيل استمرارهم في النضال والمقاومة حتى ينال القائد حريته الجسدية ويعيش بينهم بحرية.

روناك شيخي: نهدف في حملتنا لتعزيز التسامح بين الشعوب السورية ونبذ التحريض والطائفية

قامشلو/ دعاء يوسف ـ أطلق اتحاد الإعلام الحر حملة وطنية بعنوان "معاً نرفض خطاب الكراهية والتحريض الإعلامي"، لتعزيز التسامح بين الشعوب السورية ومواجهة التحريض الإعلامي المتفشي بعد الحرب، وتستهدف الحملة السوريين في الداخل والخارج، وتشمل فعاليات توعوية مثل الندوات والمحاضرات، وأكدت عضوة الهيئة الإدارية لاتحاد الإعلام الحرّ "روناك شيخي" أن الحملة ستستمر حتى تحقيق أهدافها، داعية الإعلام أن يكون مسؤولاً موحداً، لا مفرقاً.

في خطوة تهدف إلى إعادة الاعتبار للخطاب الإعلامي المسؤول، وتعزيز السلم المجتمعي في سوريا، أعلن اتحاد الإعلام الحر عن إطلاق حملة وطنية تحت شعار "معاً نرفض خطاب الكراهية والتحريض الإعلامي"، وسط تزايد الأصوات المنادية بوقف التحريض الذي لعب دوراً كبيراً في تمزيق النسيج السوري.

هدف الحملة

وفي السياق، أوضحت الصحفية وعضوة الهيئة الإدارية لاتحاد الإعلام الحر "روناك شيخي" خلال لقاء مع صحيفتنا "رونـاهي" "إن الهدف الأساسي من الحملة تعزيز قيم التسامح بين مكونات الشعب السوري.

ورفض أشكال التحريض على أساس الدين أو العرق أو الانتماء، وذلك بهدف بناء وطن مشترك يحمي الجميع وتسوده العدالة الانتقالية، بعد سنوات من الحرب والانقسام".

وبيّنت روناك، أن الحملة ستكون على مستوى سوريا، إلا أن نطاقها سيمتد ليشمل السوريين في أنحاء العالم، مؤكدةً، أن المشاركة فيها مفتوحة لكل من يحمل همّ هذا الوطن، ويرغب في المساهمة بصناعة الكراهية والتحريض الإعلامي"، ووسط تزايد خطاب بديل يقوم على الاحترام والتعايش، بدل التحريض والتفرقة.

وعن أسباب انتشار خطاب الكراهية، قالت روناك: "إن الأبواق الإعلامية، خاصة بعد سقوط نظام الأسد في بعض المناطق، بدأت تنشر خطاباً يحرض على العنف والانقسام، ومع مرور الوقت لم يعد مقتصراً على الإعلاميين فحسب، بل صار يُستخدم من جهات متعددة تسعى لتفجير المجتمع من الداخل".

وأشارت، إلى أن من يقف وراء هذا الخطاب هو من لا يريد لسوريا أن تستقر أو تتوحد، وفي مقدمتهم تركيا، التي تتبع سياسة واضحة تقوم على زرع الفتنة بين السوريين للحفاظ على حالة الفوضى والقتل العشوائي.

الحملة، كما قالت روناك، لن تقتصر على جمع التواقيع فقط، بل من المخطط أن تتضمن سلسلة من الندوات والمحاضرات التي ستقام بحضور مباشر أو عبر الإنترنت، لإتاحة المجال أمام مختلف الفئات المجتمعية للمشاركة وإبداء آرائهم، سواء في الداخل السوري أو خارجه، حيث أضافت: "إن الهدف ليس فقط التوعية، بل بناء وعي جماعي مشترك يتبنى خطاباً جامعاً يعزز مفهوم السلم الأهلي، ويواجه خطاب الكراهية بشكل منهجي ومنظم".

مدة الحملة

وحول مدة الحملة، أكدت روناك، أنها ستستمر حتى تحقيق أهدافها، وأن نتائجها ستُعرض في الوقت المناسب، بما يشمل التفاعل المجتمعي، والتوصيات التي ستُستخلص من النقاشات، والمقترحات التي يمكن أن تسهم في وضع أسس خطاب إعلامي بديل في سوريا ما بعد الحرب.

وخاطبت روناك الشعب السوري: "نحن بحاجة أكثر من أي وقت مضى إلى أن ننبذ الكراهية، وأن نغلق الأبواب في وجه كل خطاب يزرع الفتنة أو يحرض على العنف، الكلمة سلاح، فلنكن كلماتنا جسوراً لا جدراناً، ولْنستنا أداة للصلح لا للفرقة، السلم ليس ضعفاً، بل شجاعة، والاعتراف بالآخر واحترام اختلافه هو أول الطريق نحو وطن يحتضن الجميع، دون تمييز في الدين أو العرق أو الرأي".

الدين والحياة

حرمة الدماء

علي زاخراني

نهى الله عن قتل النفس بغير الحق وأنبى على الذين يجتنبون هذه الجريمة، وتوعّد من يفعلها باللعنة والغضب والعذاب العظيم والخلود في نار جهنم فقال تعالى:﴿وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا﴾.

إن من الأسس التي قام عليها التشريع الإسلامي حفظ الدماء من الهدر والسفك، ولما جاهل المسلمون هذه الأسس في بلادهم سُفكت فيها الدماء المحرمة وتُمرت الممتلكات وانتُهكت الأعراض، وانتشر فيها الخوف والجوع، وتشرد سكانها.

وقد اعتبر الإسلام حرمة دم المسلم أشد من حرمة الكعبة، وكان زوال الدين أهون عند الله من قتل رجل مسلم؛ لأن دم المسلم هو أغلى الدماء التي يجب أن تُصان، وقد بيّن الله سبحانه وتعالى حرمة المسلم ومكانته عند الله تعالى لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم:﴿ والَّذي نفسي بيده لقَتلُ مؤمنٍ أعظمُ عندَ اللهِ من زوالِ الدُّنيا﴾، ورغم ذلك وُجد من استهان بقيمة الإنسان وحرمته فاسترخصوا الدماء، واستسهلوا الاعتداء واحتقروا الإنسان؛ إما لطمع دنيوي، أو تأول ديني، أو دافع عنصري وقبلي، أو حراك سياسي، وقد جاءت النصوص تحفظ للإنسان دمه من أن الهدر بغير حق.

وفي هذه الأيام التي نرى فيها سفك الدماء بالليل والنهار، من أجل التصارع على المناصب والسلطات، حيث يُقتل بسبب ذلك الكثير من الناس، ومن أجل ذلك كان لا بد من إرشاد الجميع إلى خطورة هذا الأمر وذلك من خلال القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة.

أولاً: حرمة الدماء في القرآن الكريم: قال الله تعالى: ﴿وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا فَجَزَآؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا﴾. وقال تعالى: ﴿مِنْ أَجْلِ ذَٰلِكَ كَتَبْنَا عَلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّهُ مَن قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ إِنَّ كَثِيرًا مِّنْهُم بَعْدَ ذَٰلِكَ فِي الْأَرْضِ لَمُسْرِفُونَ﴾.

وجعل قتل النفس الواحدة كقتل الناس مبالغة في تعظيم أمر القتل الظلم وتفخيما لشأنه، وإن من رحمته سبحانه بخلقه وحرصه على أمنهم وسلامتهم نهاهم عن أن يقتل بعضهم بعضاً.

فما بال هؤلاء المتمردين المتوحشين بخالقون أوامر الله فيبوقدون نيران الحروب، ويتلذذون بإزهاق أرواح الأبرياء، ويسفكون الدماء، ويدمرون البلاد على رؤوس أصحابها من غير أن يفترقوا دنيا أو يرتكبوا جريمة، فما بالهم يعنون في الظلم، ويفعلون مثل هذه الأمور التي تشمئز منها الوحوش الضارية، لأنهم لا يريدون أن تعيش الأمم الضعيفة مستقلة آمنة حرة، فيسيطر عليها كل ظالم جبار، ويتحكم فيها كل سلطان جائر.

فليعلم هؤلاء أن الخلق كلهم عيال الله، وأحب خلقه وأقربهم إليه أكثرهم نفعاً لعياله، وأعظمهم رحمة بهم، واتقاهم لله اتقاهم بعياله، وإنه سبحانه يحب من الناس أن يتعايشوا أخوة، يحب كل فرد منهم لأخيه ما يحبه لنفسه، وأن يتعاملوا بالتسامح والعدل.

واعلموا أنه صلى الله عليه وسلم قال: أول ما يُقضى بين الناس يوم القيامة الدماء.

فلو لم يكن القتل من الذنوب الكبيرة لما بدأ الله بالقضاء فيه يوم القيامة.

أيها المسلمون! أيها المؤمنون، أيها الإنسانيون، أيها الناس، اجتنبوا قتل النفوس وابتعدوا عن الأسباب التي توصل إليه.

ارجعوا إلى الإنسانية، إنسانية خفة محفة وصادفة صدوفة، تحق كل باطل، وتقوم على كل سلطان بسطوه.

يا أصحاب الضمائر جُردوا من الغايات وعودوا إلى ضمائركم الحية.

أيها المؤمنون اتجهوا نحو الإيمان الصافي من أدران الأغراض، المنزه عن جميع الضلالات والأوهام.

أيها الناس عودوا إلى المحبة والإخاء، عودوا إلى المودة والصفاء، تعُد إليكم حياة الأمن والرخاء.

مائة امرأة من ١٣ دولة يطالبن بزيارة القائد عبد الله أوجلان

مركز الأخبار ـ في إطار حملة "أريد أن ألتقي القائد عبد الله أوجلان"، قدّمت 100 امرأة من 13 دولة طلباً رسمياً إلى وزارة العدل التركية لزيارة القائد عبد الله أوجلان.

في إطار حملة "نريد الذهاب إلى سجن إمرالي"، قدّمت ناشطات نسويات من أمريكا اللاتينية وأوروبا، رسالة رسمية إلى وزارة العدل التركية. ضمت نساء من الأرجنتين، وغواتيمالا، وبوليفيا، وتشيلي، وفرنسا، والأوروغواي، وكولومبيا، والمكسيك، والباراغواي، وهندوراس، ونيكاراغوا، والبرازيل والإكوادور، بينهن العديد من الناشطات البارزات، والقيادات الروحية لشعوبهن الأصلية، وممثلات عن جمعيات نسوية.

وجاءت في نص الرسالة: "إلى مسؤولي وزارة العدل في الجمهورية التركية، نحن الموقعات أدناه من مختلف مناطق أمريكا الجنوبية، والوسطى، وأوروبا، نتوجه إليكم بطلبٍ رسمي للسماح لوفود متعددة الجنسيات والشعوب، بزيارة المفكر عبد الله أوجلان، كسجينٍ سياسي في جزيرة إمرالي منذ أكثر من ٢٦ عاماً. لأننا نعتبر أن هذا الحكم يشكّل إهانة لإمكانيات السلام الواقعية في الشرق الأوسط، الذي يُعدُّ جزءًا أساسياً من الديمقراطية والسلام العالمي، خاصةً في زمن تدفع فيه القوى العالمية نحو حرب عالمية ثالثة".

وتابعت الرسالة: "بصفتنا نساء، نؤمن بأن تحقيق السلام في الشرق الأوسط والعالم، أمر ضروري. ونعتبر أن قيادة القائد عبد الله أوجلان، بوصفه مثلاً للشعب الكردي لها أهمية لا غنى عنها لضمان هذا السلام. نعتقد أن حركة المرأة الكردية، قدمت تفسيراً عميقاً للثورة التي تبنتها حركة الشعوب النسوية عندنا. إذ إنها تجمع بين دور النساء القيادي والتحول الاجتماعي، ومنظور حماية الموارد الطبيعية".

واختتمت الرسالة: إنه "من الضروري ضمان حرية القائد عبد الله أوجلان، حتى يتمكن من أداء دوره بشكل كامل في حال اتخاذ كل الخطوات اللازمة لتحقيق السلام، وبالتالي المساهمة الكاملة في التوصل إلى حلٍ عادل وديمقراطي للقضية الكردية. لذلك نرجو اتخاذ الإجراءات اللازمة لذلك".

ومن جهة أخرى، صرح النائب عن حزب المساواة وديمقراطية الشعوب في رها خيري كونار، وأرغين آتاباي، وزكي بايهان، المسجونين في إمرالي، بعائلاتهم في إطار الزيارة نفسها.

وشارك عمر أوجلان، ابن شقيق القائد عبد الله أوجلان، والنائب عن حزب المساواة وديمقراطية الشعوب في رها، رسالةً حول اللقاء على منصة "X"، جاء فيها: "التقينا اليوم كعائلة مع القائد عبد الله أوجلان في سجن إمرالي. حيث أكد عن أمله وعزمه على السلام والحل الديمقراطي". مؤكداً أن "تقدم العملية بشكلٍ سليم يتطلب مشاركة جميع شرائح المجتمع".

السويداء تطالب بفتح المعابر ومحاسبة القتلة

مركز الأخبار - تشهد السويداء موجة متصاعدة من الغضب الشعبي والاستنكار، في أعقاب سلسلة من الانتهاكات التي طالت مدنيين عزّل في عددٍ من المناطق في المدينة والأرياف. وارتفعت الأصوات المطالبة بفتح المعابر الإنسانية فوراً، وتأمين وصول المساعدات والإغاثة الطبية، إلى جانب محاسبة الجهات المتورطة في الجرائم التي وُصفت بأنها "منهجية ووحشية".

وقال نضال الحيثاوي، عضو تجمّع المعلمين لوكالة هاوار، إن "الصمت الدولي تجاه ما يجري في السويداء هو تواطؤ مفضوح"، معتبراً أن ما تشهده السويداء من انتهاكات وجرائم يعكس صورة مكررة من المآسي التي حصلت في مناطق سوريّة أخرى دون تدخل جاد أو استجابة عاجلة من الجهات الدولية.

من جهتها، أكدت المحامية لينا أبو حمدان، إن "ساحات الكرامة تعود"، مشددةً على أن "الشعب الذي أسقط رموز الطغيان سابقاً، قادر اليوم على إسقاط منظومات التطرف والجهل"، واصفةً إياها بأنها "تفتقر لأي صفة تمثيلية أو أمنية شرعية". وعدّت أفعالها "وحشية ومغولية" تستهدف إذلال الناس وسلب كراماتهم وحقوقهم، الانتهاكات، بحسب الشهادات، طالت مناطق متفرقة من الريف الغربي إلى مركز المدينة، وتسببت بتدمير واسع النطاق، ونزوح آلاف المدنيين، خاصةً النساء والأطفال.

وفي مشهدٍ مؤثر، يرفع ناشطون لافتات بثلاث لغات - العربية، العبرية، والإنجليزية - تطالب بفتح المعابر الإنسانية فوراً، والسماح بدخول الغذاء والدواء، وتأمين إسعاف الجرحى، ومحاسبة المتورطين في الانتهاكات، وعلى رأسهم "أحمد الشرع"، الذي وصفته اللافتات بـ"الإرهابي وغير المؤهل لقيادة أي كيان سياسي"، في إشارة إلى إدراجه سابقاً على قوائم المطلوبين دولياً.

يذكر أن أحداث السويداء بدأت في ١٣ من تموز بهجمات شنتها قوات الحكومة الانتقالية ومسلحون تابعين لها، حيث ارتُكبت العديد من المجازر والانتهاكات، ما أدى إلى مقتل نحو ١٥٠٠ شخصاً وجرح المئات، بينهم نساء وأطفال. وما تزال السويداء ترزح تحت حصار خانق، وتعاني من نقص حاد في المواد الغذائية والطبية والمحروقات، وسط تصاعد التحذيرات من تفاقم الكارثة الإنسانية.

بيدرسون يُحذر من فشل العملية الانتقالية في سوريا

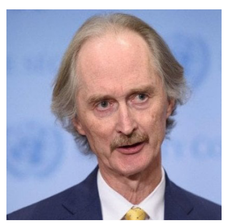

مركز الأخبار - ألقى المبعوث الأممي الخاص إلى سوريا، غير بيدرسون، إحاطة أمام مجلس الأمن الدولي، حذر فيها من أن العملية الانتقالية في سوريا، تعرضت لاهتزازات خطيرة خلال الشهر الماضي، بسبب تصاعد العنف وسقوط أعداد كبيرة من الضحايا، ما أدى إلى تقويض الثقة ورفع مخاطر الانقسام.

وقال بيدرسن، متحدثاً أمام رئاسة المجلس، إن أعمال العنف في محافظة السويداء مثّلت صدمة عميقة للسوريين، مشيراً إلى أن تلك الانتهاكات "ما كان ينبغي لها أن تحدث".

وأدان، الانتهاكات المروعة، التي طالت المدنيين والمقاتلين، وكذلك الغارات الجوية الإسرائيلية، مؤكداً تلقيه ومكتب مفوضية حقوق الإنسان تقارير موثوقة عن تجاوزات واسعة، من بينها الإعدام الميداني والقتل التعسفي والخطف والنهب.

وأعرب عن قلقه إزاء تقارير باختطاف نساء درزيات بعد دخول قوات الأمن إلى بعض المناطق، فضلاً عن اختفاء نساء وأطفال ورجال. وقال إن هناك "مؤشرات مقلقة على نمط متكرر في استهداف النساء".

ودعا دمشق إلى نشر تقرير لجنة التحقيق الخاصة بأحداث الساحل، وضمان تحقيق العدالة للضحايا، ومحاسبة جميع المسؤولين، دون استثناء، واعتبر أن التحريض الطائفي والانتهاكات أثناء العمليات الأمنية "لا يمكن التغاضي عنها". داعياً الحكومة الانتقالية إلى التصرف بمهنية، وضمان المساءلة وإعادة بناء الثقة مع المواطنين.

وشدد، على ضرورة إصلاح قطاع الأمن ونزع سلاح الجماعات المسلحة وتسريحها، ضمن برنامج متكامل يشمل جميع الأطراف. ويرتبط ببدء مسار العدالة الانتقالية، معتبراً أن غيابها يعوّق تعافي المجتمع السوري، وفيما يخص شمال وشرق سوريا، أشار بيدرسون، إلى أن تنفيذ اتفاق العاشر من آذار بين الحكومة الانتقالية وقوات سوريا الديمقراطية، لا يزال متعثراً، رغم اللقاء الأخير الذي جمع الطرفين في التاسع من تموز بحضور دبلوماسيين من واشنطن وباريس.

وأكد، بأن هناك جهود لعقد اجتماع آخر في باريس، داعياً الجانبين إلى تقديم تنازلات لتعزيز الثقة وتحقيق تقدم قبل نهاية العام.

واختتم المبعوث الأممي إحاطته، بالتشديد على أن قضايا الأمن، وسيادة القانون، والوحدة الوطنية، والشمول السياسي، مترابطة ولا يمكن فصلها، محذراً من أن استمرار العنف "يهدد بتحطيم الثقة إلى درجة يصعب ترميمها".

السوداني يشدد على خروج الجيش التركي من العراق

مركز الأخبار - رحبّ رئيس مجلس الوزراء العراقي، محمد شياع السوداني، باتفاق السلام بين حزب العمال الكردستاني، والحكومة التركية،

وأكد في مقابلة مع (أسوشيتد برس)، إنه بعد إعلان حزب العمال الكردستاني، إنهاء الكفاح المسلح، لا يوجد مبرر لبقاء القوات التركية، وعليها أن تغادر الأراضي العراقية فوراً".

وقال: إن "لدينا علاقات استراتيجية مع تركيا، وهناك مساعي مشتركة لتعزيز الأمن والاستقرار وتنمية المشاريع الاقتصادية، وفي مقدمتها طريق التنمية الاستراتيجي".

ومن الجدير ذكره، إن حزب العمال الكردستاني، استجاب لمبادرة السلام ونداء القائد عبد الله أوجلان، وعلى إثرها أقدم على إحراق سلاحه بمراسم في السليمانية، كخطوةٍ تهدف لترسيخ السلام والديمقراطية، لكن حتى هذه اللحظة لم تُبدِ تركيا أي استجابة لهذه المبادرة، مما يزيد من تعقيد الأوضاع، ويجعل التحديات الأمنية والسياسية في المنطقة مستمرة.

المؤسسات الثقافية في شمال وشرق سوريا تنوع ثقافي وتبادل معرفي

أحمد عبد الرؤوف

في الحقب التاريخية السابقة كان الأدب والثقافة مرآة الحضارة والتقدم والثبات، فتقاس عافية هذا البلد أو ذاك بقدر ثقافته ومساحة الحرية فيه. إلى ذلك عاشت سوريا أكثر من خمسين عاماً في عهد النظام البائد حالة ما يعرف بأدب السلطة. وثقافة اللون الواحد التي لا تمثل شيئاً حتى من ثقافة هذا اللون إلا من مرتدي عباءة السلطة والمتملقين والمتسلقين على عتبات أبوابها.

التغيير الثقافي في شمال وشرق سوريا

حين انطلقت ثورة ١٩ تموز عام ٢٠١٢، في شمال وشرق سوريا تصحيحاً لمسار الثورة السورية التي انطلقت في الخامس عشر من آذار عام ٢٠١١، اتضحت معالمها بألوان ثقافة شعوبها التي لم تعتد أن ترفع صوتها وتعبر عن وجودها وتستحضر تاريخها ولغاتها وأزياءها، فرافق حملات الدفاع عن الأرض -عبر الحملات الأمنية والعسكرية ضد التشكيلات الإرهابية ولاسيما مرتزقة داعش- تشكيل اتحادات ثقافية وأدبية في شمال وشرق سوريا مثل اتحاد المثقفين، واتحاد الكتّاب الكرد في سوريا، واتحاد منتفي روج آفايي كردستان. كما ضجت المراكز الثقافية بالعروض التراثية والفنية من شعوب شمال وشرق سوريا، بظهور غير مسبوق مجسدة بذلك حالة التنوع الثقافي الأصيلة في شمال وشرق سوريا.

اتحاد المثقفين في مقاطعة الجزيرة

انطلق اتحاد المثقفين في مقاطعة الجزيرة عام ٢٠١٤، وذلك تحقيقا لمطالب العديد من المثقفين ومن خلال المؤتمر الأول التأسيسي في حزيران ٢٠١٤ ومن خلال جهود عدد من مثقفي وشعراء وفناني الجزيرة السورية، وفي هذا السياق أفاد مسؤول لجنة العلاقات العامة في اتحاد المثقفين "عبد الوهاب بيراني" أن "الاتحاد يضم أعضاء من جميع الشعوب، ويتخذ مدينة قامشلو مقراً رئيسياً له. وتتبع له مكاتب في مدن رئيسية مثل الحسكة، وديرك، وعامودا، وتل تمر، وكركي لكي وغيرها. ومنذ تأسيسه إلى اليوم يعمل على تجسيد شعار "المثقف صوت المجتمع الحر الديمقراطي" والذي كان شعار الكونفرانس السادس للاتحاد الذي عقد مؤخراً".

بيراني أضاف: "عمل الاتحاد على إنشاء مكتبات عامة وحدائق للقراءة في قامشلو والحسكة، وأسهم في تنظيم معارض الكتب وإصدارها، وإحياء المناسبات التاريخية مثل "يوم الصحافة الكردية". واستذكار قامات ثقافية مهمة. إضافة إلى اهتمامه بقضايا البيئة والسياسة والمجتمع".

ويسعى الاتحاد ـ وهو من واجبه التنظيمي ـ إلى حماية حقوق المثقفين ونتاجاتهم الفكرية، ومقاومة التهميش والاضطهاد. كما يقوم بأنشطة أسبوعية دورية في أيام محددة في مكاتبه نذكر منها الأيام الثقافية التي أقيمت في قامشلو والحسكة وكركي لكي، حيث تضمنت ندوات ثقافية وتوقيع كتب وفعاليات أدبية وفكرية وتوعوية للمثقفين. بهدف تعزيز حالة التنوع الفكري والثقافي والارتقاء بالذوق العام، وتحفيز الكتّاب والمبدعين على العطاء.

وفي حديث خاص لصحيفتنا أشارت الرئيسة المشتركة لاتحاد المثقفين في مقاطعة الجزيرة "فيروز رشك" إلى الدور الذي تقوم به المرأة بشكل خاص، وإن الاتحاد يضم عدداً كبيراً من النساء المثقفات والمبدعات بمختلف الأجناس الأدبية والفنون المتنوعة من الشعوب كافة. مؤكدة أن المرأة استطاعت أن تثبت نفسها في صدارة المشهد الثقافي لشمال وشرق سوريا. لتكون بذلك علامة فارقة ولأول مرة منذ أكثر من خمسة عقود. وصوتاً حراً للمرأة المبدعة، التي تستطيع تصوير المعاناة التي مرت بها خلال الفترة الماضية، ولكي تؤسس مستقبلاً مشرقاً تكون حاضرة فيه بجدارة.

أما عن نشاط الاتحاد: كشف الرئيس المشترك لمكتب اتحاد المثقفين في مدينة الحسكة "محمد طه عبد الله"، عن أن الاتحاد بصدد إنشاء حديقة قراءة في عامودا وفي ديرك لاحقاً بعد أن تشكلت الحديقة الأولى في قامشلو ثم الثانية في مدينة الحسكة، منوهاً إلى المكتبات التي تم إنشاؤها داخل هذه الحدائق والتي تضم أعداداً كبيرة من الكتب التي تمت طباعة الكثير منها هنا في شمال وشرق سوريا خلال أكثر من عشر سنوات، وكتب الأسلاف من الشعراء والمفكرين بحسب روّادها،

وفي خضم الأزمة المجتمعية التي رافقت اندلاع الأزمة السورية التي حدثت بطبيعة الحال مع انطلاق الحراك الشعبي عام ٢٠١١، وما سبقها من تهميش ثقافي وعدم قبول للآخر بيّن عضو اتحاد المثقفين "محمد بشير"، أن تشكيل الاتحاد جاء ضرورة ملحة للحفاظ على النسيج المجتمعي لشعوب شمال وشرق سوريا. مع ارتفاع خطاب الكراهية، وهيمنة الذهنية السلطوية على الثقافة التي تقصي ولا تجمع أبناء الشعب السوري منذ عقود؛ "إن وجود المثقف بشكل فاعل بجنب المجتمع السقوط في هوّة الجهل وإقصاء الآخر حين يختلف معه فكرياً. فكان لا بد أن يكون المثقف على أسس الحوار قيادياً حقيقياً في المجتمع".

اتحاد الكتّاب والصحفيين الكرد في سوريا

اتحاد الكتاب والصحفيين الكرد هو من المؤسسات الثقافية الهامة. ومن هذا المنطلق أشار "بهرين محمد أوسو" مسؤول مكتب اتحاد الكتّاب الكرد في قامشلو. إلى أنه تم الإعلان عن تأسيس "رابطة الكتّاب والصحفيين الكرد في سوريا رسمياً في ٢٢ نيسان ٢٠٠٤، كردّ عملي على الانتهاكات المتكررة بحق الكتّاب والصحفيين الكرد. ومن أجل رصد وتوثيق تلك الانتهاكات في ظل حرمان الكرد التعبير عن هويتهم الثقافية، ورغم أن الرابطة ركزت اهتمامها على الحالات الكردية. إلا أنها لم تميز بين مكونات المجتمع السوري. وكان خطابها موجهاً للدفاع عن حرية الكلمة والكرامة الإنسانية". وتابع: "الرابطة مرت بثلاث مراحل تنظيمية متمايزة، تضمنت المبادرة الأولى حلقات كتب، وأمسيات أدبية، وندوات بيتية باسم الرابطة، في مناخ أمني خانق، دون الإعلان عن الأسماء الكاملة للمشاركين، ومع انطلاق الثورة السورية، انحازت الرابطة صراحةً للحراك الشعبي، وارتفع عدد أعضائها إلى المئات، وقد شاركت في حملة "مائة صحفي سوري" التي أُطلقت في ٢٢ نيسان ٢٠١١، كما خوّلت الرابطة إلى الاتحاد العام للكتّاب والصحفيين الكرد في سوريا، وعُززت بنيته التنظيمية داخلياً وخارجياً".

أُقيم المؤتمر الأول للرابطة في مدينة إيسن الألمانية عام ٢٠٠٤، وهو ما اعتُبر نقطة تحوّل في ترسيخ العمل الثقافي الكردي المستقل في المنفى. وفي عام ٢٠٢١، افتتح الاتحاد مكتبه الرسمي في مدينة قامشلو، ينظم الاتحاد أنشطة دورية في أوروبا، من أمسيات وندوات وملتقيات ثقافية، كما يواصل جهوده في الداخل السوري.

اتحاد مثقفي روج آفايي كردستان

أُسّس اتحاد مثقفي روج آفايي كردستان كمؤسسة ثقافية تضم نخباً من المثقفين الكرد في سوريا والخارج. ويعمل على تنظيم مهرجانات وجوائز سنوية تدفع بالحراك الثقافي للأمام وتحفز على الإبداع.. وفي التفاصيل كشف عضو اتحاد مثقفي روج آفايي كردستان "مصطفى عبدو" لصحيفتنا "روناهي"، أن المهرجانات السنوية تتيح فرصة للتلاقح الثقافي واللقاءات الهامة بين المهتمين بالشأن الثقافي عامة. كما أنها تتضمن جوائز مادية قيّمة. وذلك وفق برامج تنظيمية مركزة. وجائزة الشعر السنوية للشباب. وجائزة الاتحاد للإبداع ومهرجان الأدب الذي يستمر لمدة خمسة عشر يوماً سنوياً. بهدف الارتقاء بالواقع الثقافي للكتّاب الكرد. مشيراً إلى برنامج "قناديل روج آفا" الثقافي السنوي على مدار أيام شهر رمضان المبارك. وبرنامج "ظلال الحبر" الدوري. وبرنامج "رؤى تحت المجهر" وعدد من البرامج الثقافية الدورية الأخرى التي تجسد حجم النشاط الثقافي والفني والأدبي المستمر للاتحاد منذ تأسيسه على مدار العام. كما كشف مصطفى عبدو عن افتتاح مكتب للاتحاد في أوروبا لمتابعة أنشطة الاتحاد على أوسع نطاق.

يذكر أن الاتحادات الأدبية والثقافية في شمال وشرق سوريا، تهتم وتتابع طباعة النتاجات الإبداعية لأعضائها. وذلك خلال حفلات توقيع تضم النخب الثقافية من الشعوب كافة؛ بهدف الارتقاء بالواقع الثقافي المتنوع. وبالتالي تجسيد دور المثقف في مجتمعه.

الكثير من المؤسسات الثقافية باتت اليوم تعمل منابر نور ووعي فكري ثقافي. وتعمل على تمكين الروابط الثقافية المشتركة ونبذ خطاب الكراهية لتسير بمجتمعاتنا نحو نور الفكر الواعي والتطور العلمي للوصول لمجتمع راق متحضر، وآفاق مفتوحة نحو فكر إنساني شامل.

اختطاف النساء

قصصٌ مروعة يحجبها الخوف والعار وتنفيها السلطات

بعدما نفت اللجنة الوطنيّة للتحقيق بكلماتٍ معدودةٍ وقوعَ حوادثِ اختطافِ نساءٍ في الساحل السوريّ، دعت منظمةُ العفو الدوليّة رسمياً الحكومة السورية الانتقالية لتحمل المسؤوليّة وإجراءِ تحقيقٍ فوريّ وشامل ومحاسبة الجناة. وفيما نشرتِ العديدُ من الوكالات الإعلاميّة تقاريرَ موثقةً باختطافِ نساءٍ علويّاتٍ ركنت سلطةُ دمشق إلى ثلاثِ قصصٍ لنساءٍ ظهرن بعد اختفائهن المحدودِ، وزعمن أنّهن هربن من عوائلهن بقصدِ الزواجِ، رغم حقيقةِ أنّ ظاهرة هروبِ الفتيات نادرةٌ في مجتمعِ الساحلِ المنفتح.

رامان آزاد

سلطات دمشق تتحمل المسؤوليّة

دعت منظمة العفو الدوليّة "أمنستي" الاثنين ٢٠٢٥/٧/٢٨ سلطات دمشق إلى إجراءٍ تحقيقٍ فوريٍّ شاملٍ ونزيهٍ في حوادثِ اختطافٍ طالتْ عشرات النساء والفتيات من الشعب العلوي خلال الأشهر الأخيرة. ومحاسبة الجناة. فيما تشير تقارير إلى أنّ الشرطة والمسؤولين الأمنيين غالباً ما فشلوا في محاسبة المتورطين. وألقوا اللوم في بعض الأحيان على العائلات نفسها.

وتأتي هذه المطالبات في وقت تواجه فيه الحكومة السورية اتهامات من منظمات ونشطاء بغضّ الطرف عن انتهاكات حقوق الإنسان من أطراف متعددة. ما يشير إلى أنّ الأزمة الحقوقيّة والإنسانيّة ما تزال قائمة وتتخذ أشكالاً جديدةً.

وأفاد تقرير المنظمة بأنّها وثّقت ثماني حالات من إجمالي ٣٦ حالة خطف واحتجاز طالت نساء وفتيات علويات منذ شباط في محافظات اللاذقية، وطرطوس، وحمص وحماة. ووثقت أيضاً "اختطاف خمس نساء علويات وثلاث فتيات علويات دون سن الـ١٨، في وضح النهار". وأوضحت أنّ العائلات أبلغتِ السلطات. لكن في معظم الحالات "فشلت أجهزة الشرطة والأمن بالتحقيق بفاعليّة". فيما عادت ضحيتان من إجمالي ثماني إلى عائلتيهما.

وقالت الأمينة العامة لمنظمة العفو الدوليّة، أغنيس كالامارْ: "لقد هزّت موجة الخطف الطائفة العلويّة، التي سبق وعانت من مجازر سابقة" مضيفة: "تخشى النساء والفتيات مغادرة المنزل أو السير بمفردهن".

ودعت أغنيس سلطات دمشق للتحرك بسرعةٍ وشفافيّةٍ لتحديد أماكن النساء والفتيات المفقودات، وتقديم الجناة إلى العدالة. وتزويد الأسر المتضررة بالمعلومات والدعم بالوقت المناسب. مع مراعاة الفوارق بين الجنسين والمصداقيّة: "سلطات دمشق تتحمل مسؤوليّةً قانونيّةً وأخلاقيّةً لمنع العنف القائم على النوع الاجتماعيّ ومعاقبة مرتكبيه. وعدم القيام بذلك يُعد انتهاكاً لحقوق الإنسان".

وأشارت أغنيس كالامار إلى أنّ "النساء في سوريا يستحقن العيش بحرية دون خوف من الإساءة والتمييز والاضطهاد. ويجب أن تكون التحقيقات سريعة وشاملة. بغياة محققين مستقلين يتمتعون بإمكانية الوصول الكامل إلى الموارد اللازمة. فيجب السعي إلى المساءلة وتقديم التعويضات".

وتشير هذه المطالبات إلى تدهور الوضع الأمنيّ في مناطق سيطرة الحكومة السوريّة بشكلٍ فقد أصبحت النساء والنساء من الشعب العلوي، عرضة للاختطاف. فيما تشير تقارير إلى طلب فديات وتهديدات للعائلات. وإرسال صور لضحايا تعرضن للتعذيب. ما يؤكد أنّ هذه الحوادث ليست فرديّة عشوائيّة. بل قد تكون جزءاً من شبكاتٍ إجراميّةٍ منظمة.

ويرى نشطاء، أنّ النساء في سوريا يدفعن ثمناً باهظاً للنزاعات والصراعات. فالاختطاف والابتزاز والتعذيب عنف قائم على النوع الاجتماعيّ. واتفاقهم هشاشةً أوضاعِ الفتياتِ.

أختك.. ما بترجع

نشرت وكالة رويترز في ٢٠٢٥/٦/٢٧ تقريراً بعنوان: "لن تعود.. خطف العلويات في شوارع سوريا"، عرض فريقها إيصالات ووثائق شخصيّة لمستلمي الحوالات تثبت أنّهم سوريون حاصلون على لجوءٍ مؤقت في تركيا، كما اطّلعت DW على وثائق مشابهة لتحويل فدية إلى تركيا في حالةِ خطفٍ ثانية.

وأظهرت المقابلات مع عائلات المفقودات أنّ معظمهن اختفين في وضح النهار، أثناء قيامهن بمهام، أو تنقلهن في وسائل النقل العام، وأصغرهن سناً فتاة اسمها زينب (١٧ سنة).

قال أحد أفراد أسرة زينب. إنّها اُختطفت في ٢٠٢٥/٢/١٧، عندما كانت في طريقها إلى المدرسة في بلدة الهنادي في اللاذقية. وتواصل معهم من يشتبه بأنّه الخاطف عبر رسالة نصيّة يحذرهم من نشر صور الفتاة على الإنترنت، وقال في رسالة نصيّة أرسلها من هاتف الفتاة يوم اختفائها: "مثل ما نبهتكن صورة ما بدي شوف. أقسم بالله بعبتنا بدماء". وذكر قريبها أنّ زينب اتصلت هاتفيّاً لفترة وجيزة بمنزلها. وقالت إنّها لا تعرف إلى أين اقتيدت. وأنّها تعاني من آلام بالمعدة قبل انقطاع الخط.

وفي ٢٠٢٥/٣/١٨، اختطفت مجموعة من خمسة مسلحين المواطنة خزامى نايف (٣٥ سنة) في ريف حماه. وهي أم لخمسة أولاد. وأفاد قريبها لوكالة رويترز بأنّ الخاطفين خدّروها لتغيب عن الوعي لبضع ساعات خلال اقتيادها بعيداً. وأمضت خزامى أسبوعين في الخطف. تفاوض خلالها الخاطفون مع أسرتها التي دفعت بالنهاية ١٥٠٠ دولار لإطلاق سراحها. وأضاف أنّها عندما عادت إلى المنزل كانت منهارة عصبيّاً.

وبعد اختطاف خزامى بأيام. وفي بلدة سلحب بريف حماه اختطفت مجموعة المواطنة دعاء عباس (٢٩ سنة). من أمام باب منزلها وجروها إلى سيارة كانت تنتظر بالخارج. وانطلقوا بها بسرعة. وشهد قريبٌ لها خطفها وأفاد بأنّه لم يرَ عدداً من الرجال الخاطفين أو إذا كانوا مسلحين. وأنّه حاول اللحاق بهم على دراجته النارية. لكن السيارة غابت عن نظره.

اختطاف وابتزاز

عبير واحدة من بين ٣٣ امرأة وفتاة علويّة على الأقل. أعمارهن بين ١٦ ــ ٣٩ عاماً تعرضن. وفق أسرهن. للخطف أو الاختفاء هذا العام في ظل الاضطرابات التي أعقبت سقوط النظام. وأظهرت مقابلات مفصلة مع عائلات ١٦ امرأة وفتاة مفقودات أنّ سبعة منهن يعتقد أنّهن اختطفن إذ تلقت عائلاتهن طلبات لدفع فدية تتراوح بين ١٥٠٠ حتى ١٠٠ ألف دولار. تلقى أقارب ثلاث مختطفات بينهن عبير رسائل نصيّة. أو صوتيّة تخبرهم بأنّهن نقلن إلى خارج البلاد، ولم تتوفر أيّ معلومات عن مصير التسع الأخريات، وفق العائلات فإنّ ثماني من العلويات المفقودات تقل أعمارهن عن ١٨ عاماً. واطلعت رويترز على نحو ٢٠ رسالة نصيّة ومكالمة ومقطع فيديو من المختطفات وخاطفيهن المفترضين. إضافة لإيصالات بعض تحويلات الفدية. لكنها لم تتمكن من التحقق من جميع تفاصيل روايات العائلات أو تحديد الذين قد يكونون وراء استهداف النساء أو دوافعهم.

واختطف النساء الـ٣٣ في محافظات طرطوس، واللاذقية، وحماة، التي تقطنها أعداد كبيرة من العلويين، وعاد نحو نصفهن إلى ديارهن بعد ذلك. إلا أنّ جميعهن وعائلاتهن امتنعن عن التعليق على ملابسات ما حدث معهن، وأرجع معظمهم ذلك إلى مخاوف أمنيّة.

تعنيف يوميّ وإهانة ممنهجة

في ٢٠٢٥/٧/١٠ نشرت وكالة DW الألمانيّة تقريراً حصريّاً تضمن قصص مختطفات سوريات. إحداهن نورا، وهي شابة عشرينيّة وأم لطفل رضيع لم يكمل العام. بقيت محتجزة لنحو شهر في قبو وشهدت فيه مختلف أصناف التعذيب الجسدي والنفسي. وفق إفادتها، وكانت في طريقها لاستلام حصة مساعدات غذائيّة قرب مدينة جبلة عندما اعترض طريقها رجال مسلحون ملثمون. خرجوا من سيارة عُمل لوحة مرافقة لدليل، وسألوها عن خلفيتها الدينية، ولدى إجابتها بأنّها علوية. جروها بعنف إلى السيارة وعصبوا عينيها.

تقول نورا لفريق DW: «كنت أتعرض يوميّاً للشتم والضرب المبرح حتى أفقد الوعي». وانتزع طفلها منها. وحاول الخاطفون إجبارها على توقيع أوراق. تبين لها لاحقاً أنّها عقد قران على شخص لا تعرفه. وتتابع نورا: «بالطبع رفضت. فأنا متزوجة. وعندما رفضت أمعنوا أكثر في تعذيبي». وفي شهادتها ذكرت نورا أنّها كانت تتعرض للشتم الطائفيّ أثناء احتجازها «كانوا يقولون عنا خنازير وكفرة».

بالوقت نفسه كان الخاطفون يرسلون صور نورا تحت التعذيب إلى عائلتها للضغط عليها وإجبارها على دفع فدية، وبالنهاية دُفعت الفدية وخرجت نورا من الاحتجاز، وهي الآن تعيش بأمان خارج سوريا. وهي قيد العلاج بسبب إصابات.

وقال تقرير DW: «إنّ قصة نورا ليست الأولى وأنّه منذ بداية العام الجاري تمّ توثيق أكثر من أربعين حالة اختفاء لنساء سوريات». بحسب الناشط الحقوقيّ باسل يونس في مقابلة مع DW، وأنّ «الغالبية العظمى للنساء المختفيات ينتمين مثل نورا إلى الطائفة العلوية» والتي يتم تكفيرها لأسباب عقائديّة بحتة، ويقول باسل يونس: «النساء المختطفات في هذا السياق لسن مجرد ضحية وقعت بالصدفة بيد شبكات إجراميّة. بل تستخدم هنا كسلاح حرب لفرض نوع من الإخضاع الرمزيّ والسياسيّ للطائفة بأكملها».

خلال عمليات بحث استغرقت ستة أسابيع تمكنت DW من التحدث مع عشرة من العائلات المعنية أو الناجيات. وحصلت على أدلة مقنعة حول عدد أكبر من حالات الخطف. أغلب المعنيين يخشون التحدث للإعلام. ويستبد بهم مزيج من الخوف والعار.

إهمال أمنيّ وفبركة قصص زواج

وشهد الساحل السوريّ في آذار الماضي أعمال عنف على خلفيّة طائفيّة. أودت خلال ثلاثة أيام بحياة ١٦٨٢ شخصاً. غالبيتهم الساحقة علويون. وفق المرصد السوريّ لحقوق الإنسان. وفي ٢٠٢٥/٧/٢٢. عقدت "اللجنة الوطنيّة لتقصّي الحقائق" المكلفة بالتحقيق في أحداث الساحل مؤتمراً صحفياً أعلنت فيه توثيق أسماء ١٤٢٦ من الضحايا. مشيرةً إلى "انتهاكات جسيمة" شهدتها المنطقة. ولكنها أكّدت أنّها "لم تتلقَ بلاغاتٍ عن اختطافِ نساء".

وقالت أغلب الأسر التي أجرت رويترز مقابلات معها: إنّها "شعرت بأنّ الشرطة لم تأخذ قضاياها على محمل الجد عندما أبلغت عن الاختفاء أو الخطف. وأن السلطات لم تجرِ تحقيقات وافية». ولم ترد الحكومة السوريّة الانتقالية على طلب للتعليق على هذه الفصة.

ونفى أحمد محمد خير مدير العلاقات الإعلاميّة بمحافظة طرطوس اختطاف نساء علويات. وقال: إنّ «معظم حالات اختفاء النساء سببها نزاعاتٌ عائليّةٌ أو أسبابٌ شخصيّة. وليست عمليات خطف». وأشار إلى «احتمال أنّ يكون لدى المختفية مشاكل عائليّة. وهربت من البيت. أو أنّ أهلها يجبرونها على الزواج قبل فتهرب. أو أنّها تريد إشغال بال أهلها وتشعرهم بفيمتها ومكن مخطوفة». وتابع قائلاً: «هذه الادعاءات المتداولة دون تحقق تساهم بنشر الذعر وزرع الفتنة ومحاولة زعزعة الأمن والاستقرار. جروها خصوصاً في محافظة طرطوس».

والذرائع نفسها كررها مدير العلاقات الإعلاميّة في محافظة اللاذقية. وقال في كثير من الأحيان تهرب نساءٌ مع رجالٍ على علاقة عاطفيّة بهن. ويختلقُ الأهل قصصَ الخطف لتجنب الوصمة الاجتماعيّة. فيما رفض مسؤول الإعلام بمحافظة حماة التعليقَ. ورفض عضو لجنة تقصي الحقائق التعليقَ على حالات النساء المفقودات. واعتذرت وزارة الداخلية لوكالة DW للتصريح حول حالات اختفاء نساء علويّات والتعليق على الموضوع.

وظهرت ثلاث علويات أبلغت عائلاتهن عن اختفائهن على وسائل التواصل الافتراضيّ هذا العام. ونفين علناً خطفهن. والثلاثة لم يشملهن تقرير حالات رويترز الـ٣٣.

طرحت أعمال العنف التي طالت الشعب العلوي ثم الدرزي الشهر الحالي أسئلة حول قدرة السلطة الانتقاليّة على تحقيق الأمن والاستقرار واتخاذ إجراءات العدالة والتعامل مع الطوائف والشعوب السوريّة.

شيوخ عشائر وسياسيون: اتفاق العاشر من آذار بوابة الحلول والمصالحة الوطنية

الطبقة/ عبد المجيد بدر ـ أكد شيوخ عشائر وسياسيون، أن مجازر السويداء والساحل السوري، جاءت لتفاقم خطاب الكراهية والتحريض الطائفي، وأوضحوا، أن اتفاق العاشر من آذار، شكل الأساس لوقف دوامة العنف، وفتح مسار مصالحة وطنية شاملة عبر حوار سوري ـ سوري.

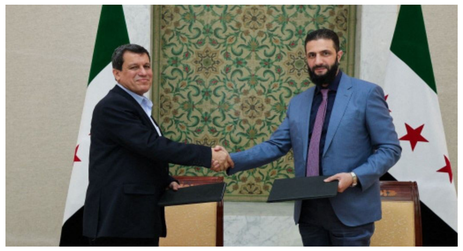

اتفاق العاشر من آذار، شكل منعطفاً تاريخيا حاسماً لكسر دوامة الانقسامات الطائفية وتحقيق مصالحة وطنية شاملة. جاء الاتفاق بعد ارتكاب جرائم وانتهاكات كبيرة في الساحل السوري، التي استهدفت أبناء الشعب العلوي في الساحل السوري، والتي خلفت نحو ١٥٠٠ قتيل. حسب تقارير المرصد السوري لحقوق الإنسان، ووكالة رويترز للأنباء.

اتفاق العاشر من آذار في دمشق. بين القائد العام لقوات سوريا الديمقراطية، مظلوم عبدي، ورئيس المرحلة السورية الانتقالية، أحمد الشرع. جاء ليشكل إطاراً سياسيًا يهدف إلى إنهاء الانقسامات الطائفية وتحقيق المصالحة الوطنية، وينص الاتفاق على "ضمان تمثيل السوريين في المؤسسات السياسية، على أساس الكفاءة، مع الاعتراف بحقوق الشعب الكردي. كما يلتزم بوقف إطلاق النار، ودمج المؤسسات المدنية والعسكرية في شمال شرق سوريا ضمن الدولة السورية، مع ضمان عودة المهجرين. وتأمين حمايتهم. بدعم الاتفاق جهود مكافحة فلول نظام الأسد البائد. ويرفض أي خطاب يحرض على الكراهية أو التقسيم. مع التزام اللجان التنفيذية بتطبيقه في المراحل المقبلة».

وقبل أيام. كشف المرصد السوري لحقوق الإنسان. في تقرير نشره في ٢٠ تموز. أن الاشتباكات الدامية التي اندلعت في السويداء منذ بداية تموز. بين فصائل محلية وعشائر بدوية. أدت إلى سقوط أكثر من ١١٢٠ قتيلًا من مختلف الأطراف. بينهم مدنيون وأفراد من قوات الأمن.

وأشار المرصد إلى أن ١٩٤ حالة من القتلى تم توثيقها كإعدامات ميدانية. تمت على خلفيات طائفية. ما يعكس عمق تأثير خطاب التحريض والكراهية. الذي استهدف النسيج الوطني في الجنوب السوري. هذه الأحداث المؤلمة تُبرز هشاشة الأمن واستمرار دائرة العنف التي تهدد استقرار المنطقة.

وأجرت وكالة رويترز للأنباء تحقيقاً حول تفاصيل المجازر التي شهدها الساحل السوري. في مطلع شهر آذار ٢٠٢٥. والتي استهدفت أبناء الشعب العلوي في سلسلة هجمات انتقامية مروعة. وأحصى التحقيق مقتل ١٤٧٩ شخصًا من الشعب العلوي. وفقدان العشرات في أكثر من ٤٠ موقعًا مختلفًا. حيث توثق القوائم والأسماء التي جُمعت من مصادر محلية ومن عائلات الضحايا. ويرتبط هذا العنف المتصاعد بخطاب كراهية طائفي استغل حالة الفراغ الأمني بعد سقوط النظام السابق. ما أطلق موجة من الانتقام والفتنة الطائفية. مهددة وحدة النسيج الاجتماعي السوري.

خطاب الطائفية سمّ قاتل

وحول ذلك. تحدث لصحيفتنا. وجيه عشيرة البو حسن. في ريف الطبقة «عيسى الشاهين»: «إن خطابات الكراهية والتحريض الطائفي هي السبب الرئيسي في تعميق الأزمة السورية».

وأوضح: «ما حدث في السويداء والساحل السوري. نتيجة مباشرة لخطاب التحريض الذي فاقم الصراعات وزرع الكراهية بين السوريين».

عيسى الشاهين

وختم. «عيسى الشاهين»: «نحذر. من أن استمرار الخطاب التحريضي. الذي سيؤدي إلى مزيد من الانقسام والدمار. لذا. علينا جميعاً رفض هذا الخطاب. والعمل على التمسك بوحدة شعبنا. وترسيخ التعايش السلمي».

خارطة طريق لحل حقيقي

من جانبه. يرى عضو المجلس العام لحزب سوريا المستقبل في الطبقة. «محمد بيرم». أن «اتفاق العاشر من آذار. ليس وثيقة تفاهم. بل هو الإطار السياسي الحاسم لبناء سوريا المستقبل. الذي يقوم على العدالة والمساواة واحترام الحقوق. للمجتمع السوري».

وتابع: «الاتفاق يشكل خارطة طريق حقيقية للخروج من نفق الحرب والدماء. إذ يقدم حلولًا عملية ترتكز على وقف شامل لإطلاق النار. ويضمن الاتفاق مشاركة عادلة للشعوب. في اتخاذ القرار. وبنود الاتفاق تشمل دمج القوى السياسية المختلفة في مؤسسات الحكم الانتقالي: ما يضمن عدم إقصاء أي طرف ويخلق توازنًا في السلطة. كما يوفر آليات لضمان حماية الحقوق السياسية والثقافية والدينية للسوريين».

وعن التحديات التي تواجه تطبيق الاتفاق. نوه بيرم: «تواجه تحديات كبيرة. أهمها ضعف الإرادة السياسية لدى بعض الأطراف. والتدخلات الخارجية التي تعرقل أي تقدم حقيقي. بالإضافة إلى سنوات الانقسام التي أضعفت الثقة بين السوريين. ومن هنا. نشدد على الحوار السوري - السوري. ونعده المفتاح الأساسي للسلام».

محمد بيرم

وأشار: إلى أن «الحوار يجب أن يكون صادقًا وشاملًا. ويخلو من التحريض والطائفية. ويُبنى على الثقة المتبادلة. لأن السلام يبدأ عندما نتحاور. ونتفق على أساس الاحترام المتبادل. وعلينا نحن. السوريين. أن نبقى موحدين. ونرفض خطاب الطائفية والكراهية. ومن هنا يكون اتفاق العاشر من آذار. والحوار الوطني. هما السبيلين الوحيدين لبناء سوريا جديدة. تحترم حقوق الجميع. وتضمن العيش بكرامة وسلام».

ومن الخطوات المهمة لتطبيق بنود الاتفاق. في مطلع حزيران ٢٠٢٥. وصل وفد رفيع من الإدارة الذاتية إلى العاصمة السورية دمشق. وبدأت مفاوضات مباشرة مع الحكومة السورية الانتقالية. وضم الوفد شخصيات بارزة من الإدارة الذاتية. فوزة يوسف. وعبد حامد المهباش. وأحمد يوسف. وسنحريب برصوم. وسوزدار حاجي. ومرعي إبراهيم. وياسر سليمان.

وفي الثامن والتاسع. من تموز. عقد اجتماع في قصر تشرين في العاصمة السورية دمشق. جمع ممثلي الحكومة السورية الانتقالية. وممثلي إقليم شمال وشرق سوريا. وسط أجواء وصفت بأنها «إيجابية». في مؤشر واضح على الجدية في المضي قدماً باتفاق المصالحة.

وحضر الاجتماع من وفد شمال وشرق سوريا. الرئاسة المشتركة للوفد المفاوض فوزة يوسف. وعبد حامد المهباش. والقائد العام لقوات سوريا الديمقراطية. مظلوم عبدي. ورئيسة دائرة العلاقات الخارجية في الإدارة الذاتية الديمقراطية. إلهام أحمد. أما الحكومة السورية الانتقالية فحضر وزير الخارجية أسعد الشيباني. ووزير الداخلية أنس خطاب. ووزير الدفاع مرهف أبو قصرة. ورئيس جهاز الاستخبارات حسين سلامة.

واختتم. محمد بيرم: «نؤكد على أن الطريق إلى السلام طويل ومعقد. لكننا مصرون على التمسك بالاتفاق. والعمل الجماعي من أجل سوريا موحدة. ونحن أمام فرصة تاريخية لبناء سوريا جديدة. قائمة على العدالة والمساواة. ويجب ألا نضيعها بسبب الخلافات الجانبية أو المصالح الضيقة. وإن تطبيق اتفاق العاشر من آذار. يحتاج إلى إرادة سياسية قوية. وعمل متواصل».

محمد طه قاسم: ثقافة الحوار وقبول الآخر يعزز السلم الأهلي

الحسكة/ محمد حمود ـ أشار. الباحث ومثل اتحاد المثقفين في الحسكة. محمد طه قاسم. إنه تقع على عاتق المثقف. مهام كبيرة. في نشر الفكر الديمقراطي بين الشعوب. وأكد. بأنهم يسعون لنشر ثقافة التسامح وأخوة الشعوب. وينبذون خطاب التحريض والكراهية. وتفتيت الشعوب. وأوضح. أن توعية الشعوب بثقافة الحوار وقبول الآخر. تمهد لشعوب شمال وشرق سوريا. أن تعيش بأمان واستقرار.

في خضم التحديات السياسية والاجتماعية التي تعيشها سوريا. يبرز دور المثقفين كركيزة أساسية في تعزيز السلم الأهلي. ومواجهة خطاب الكراهية ومشاريع الفتنة. فالمثقفون. سواء في إقليم شمال وشرق سوريا. أو في عموم الأراضي السورية. تقع على عاتقهم مسؤولية صياغة خطاب موحد يعزز قيم التسامح والتعايش بين مختلف الشعوب والمكونات. وينبذ العنف والتطرف. ويدعو إلى الحوار والمصالحة.

وفي سياق متصل. أكد «محمد طه قاسم»: أن المثقف يلعب دورًا فعالًا في تعزيز التماسك المجتمعي ودرء الفتن. ومنطقة شمال وشرق سوريا تشهد حالة من الأمن والاستقرار مقارنة بمناطق أخرى. مثل الساحل السوري وحماة وإدلب والسويداء. ويعزو ذلك إلى عقلية المثقف الواعي. وأكد. على أهمية التركيز على فئة الشباب. معتبرًا أن «رعايتهم وجعلهم طرفًا فعالًا في عملية التنمية الشاملة. هو أحد أهم أدوار المثقفين الحقيقية. في مناطقنا هناك التي تتجاوز الانقسامات الطائفية والإثنية. خاصة أن شمال وشرق سوريا تعيش فيه شعوب متعددة الأديان والاثنيات.

من خلال المنصات الثقافية والإعلامية. يسعى هؤلاء المثقفون إلى نشر ثقافة التسامح. ورفض الخطابات التي تغذي الصراع. على سبيل المثال. أصدر مثقفو مناطق درعا والسويداء والقنيطرة بيانات مشتركة أكدوا فيها. أن «دم السوري على السوري حرام». في محاولة لنبذ العنف وتعزيز الوحدة. ويمتد دور المثقفين إلى توثيق انتهاكات حقوق الإنسان. لتعزيز الوعي بالحقوق المدنية والسياسية. كما يساهمون في تفكيك مشاريع الفتنة. من خلال نقاشات فكرية تدحض الروايات الانفصالية. التي تهدد النسيج الاجتماعي. هذا الدور لا يقتصر على التنظير بل يشمل العمل الميداني لتعزيز الثقافة الديمقراطية؛ ما يساعد في منع الشرخ الاجتماعي وبناء مجتمع متماسك.

تعزيز التماسك المجتمعي

في السياق. تحدث لصحيفتنا. الباحث ومثل اتحاد المثقفين في الحسكة. محمد طه قاسم؛ «المثقف ذاك الإنسان الذي ينبر دروب الحقيقة. وهو الذي يقدم الأفكار والحلول المختلفة للصعاب. من أجل مجتمع حر وديمقراطي. المثقف مثل الشمعة التي تُذيب نفسها لتنير للآخرين الطريق».

وأضاف: إن «بناء الوطن. يقع على عاتق المثقفين. الذين يلعبون دورًا فعالًا في تعزيز التماسك المجتمعي ودرء الفتن. ومنطقة شمال وشرق سوريا تشهد حالة من الأمن والاستقرار مقارنة بمناطق أخرى. مثل الساحل السوري وحماة وإدلب والسويداء. ويعزو ذلك إلى عقلية المثقف الواعي».

وأكد. على أهمية التركيز على فئة الشباب. معتبرًا أن «رعايتهم وجعلهم طرفًا فعالًا في عملية التنمية الشاملة. هو أحد أهم أدوار المثقفين الحقيقية. في مناطقنا هناك عقلية المثقف الواعية. التي تحاول دائماً أن تكون القدوة المثالية. في قيادة هذه المرحلة الحساسة».

واختتم. محمد طه قاسم؛ «على المثقف لعب دوره في إيصال صوت الشعوب. إلى المحافل الدولية. ونحن شعارنا. «كلنا أخوة في هذا الوطن. والوطن يسعنا جميعاً لنحيا فيه بسلام ووئام. دون حروب وخراب ودمار». هذا الخطاب. يعكس التزامنا ببناء سوريا موحدة تعتمد على قيم التعايش والسلام». رغم دورهم الحيوي. يواجه المثقفون تحديات كبيرة. كانتشار خطاب الكراهية. ومحاولات زرع الفتنة بين الشعوب السورية. ومع ذلك. يواصلون جهودهم في مواجهة هذه التحديات من خلال تنظيم فعاليات ثقافية وفكرية. تهدف إلى تعزيز الحوار البناء.

بالمحصلة: يظل المثقفون في سوريا. وخاصة في إقليم شمال وشرق سوريا. ركيزة أساسية في بناء مجتمع متماسك يقاوم الانقسامات. ويعزز قيم السلام والتسامح. من خلال خطابهم الموحد وجهودهم الميدانية. يساهمون في صياغة مستقبل سوريا الموحدة.

المجازر في سوريا والدور التركي الخفي

رفيق إبراهيم

هناك حقيقة لا بد من الاعتراف بها، وهي أن ما حدث ويحدث في السويداء، الحكومة السورية الانتقالية ومن خلفها تركيا، يتحملان وزرها بالكامل. ولا يمكن فصل ما يحدث للدروز عما حدث سابقاً بحق العلويين في الساحل السوري، من عمليات تطهير طائفي ودموي وعنف. وما يحدث اليوم بحق السوريين في معظم المناطق السورية، يجعلنا نتساءل عن كيفية حل القضية الكردية في سوريا. في ظل دور تركيا السلبي. وتعنت الحكومة السورية الانتقالية في التوصّل للحلول. وإن تعاملت الحكومة السورية الانتقالية ومن ورائها تركيا، بهذه العقلية مع الشعب السوري، ستكون النتائج غير محمودة إطلاقاً.

إسرائيل أكدت غير مرة، أنها ماضية بتنفيذ مشروع الشرق الأوسط الجديد، وساهمت في تقليم أظافر النظام الإيراني، في سوريا والمنطقة، وأخرجتها مُذلة. ولكن عندما يتعلق الأمر بتركيا، تقف مكتوفة الأيدي، رغم التمدد التركي وخاصةً في سوريا، حيث أنها ادّعت بدعم ما أسمتها المعارضة السورية، بذريعة محاربة النظام السوري، وإسقاطه. حتى جاءت ساعة الصفر، وحُرّكت هيئة تحرير الشام، ليعتلي الجولاني «أحمد الشرع» سُدة الحكم الانتقالي في سوريا، وتركيا لعبت دور المحرك الأساسي لتلك المجموعات المصنفة على قوائم الإرهاب العالمية.

إسرائيل لا ترى بأن معضلتها الأساسية بالحكومة الانتقالية في دمشق، ولكن: جوهر مشكلتها يكمن في تركيا. التي باتت الأمر الناهي في سوريا، وأيضاً تمددت في العراق من خلال بناء العشرات من القواعد العسكرية فيها. وهناك محاولات حثيثة لها بإقامة قواعد كبيرة في الوسط السوري. وخاصةً إن الحكومة السورية الانتقالية توالبها في كل ذلك.

في مراحل سابقة، وعند دخول هيئة تحرير الشام، إلى مناطق الساحل السوري، ارتكبت مجازر فظيعة بحق سكانها، دون أن تميز بين المواطنين وما أسمتهم بفلول النظام السابق، وعندها شكلت الحكومة الانتقالية ما أسمتها بلجنة التحقيق في الجرائم التي ارتكبت هناك، وكان من المفترض أن تُعلن اللجنة عن تقريرها النهائي حول أحداث الساحل، والتي راح ضحيتها أكثر من ألف وثلاثمائة شخص من الأطفال والنساء والشباب. ولكن على الرغم من مرور وقت طويل على تشكيل اللجنة، إلا أنها لم تعلن عن نتائج التحقيقات التي جرت، إلا بعد مرور خمسة أشهر عليها.

ولأنه لم يتم محاسبة الجناة في جرائم الساحل، قام الجولاني ومجموعاته بالتوجه إلى السويداء، وبدعمٍ عسكري وسياسي واستخباراتي، مباشر من تركيا. وكان قرار الولايات المتحدة الأمريكية، والاتحاد الأوروبي واضحاً، بأن رفع العقوبات متعلق بالخطوات التي ستُقدم عليها الحكومة الانتقالية، ولكن قبل قيامها بخطواتٍ تثبت حفاظها على حقوق السوريين، والدفاع عنهم، وإشراكهم في صناعة القرار، رفعت أمريكا هيئة تحرير الشام، من قوائم الإرهاب الأميركية.

وما لا شك فيه، إن سوريا وكما كانت منذ بداية الأزمة، ساحة صراع جيوسياسي. باتت اليوم ميدان من ميادين إعادة ترتيب الأوراق، في الشرق الأوسط الجديد. وعمليات التطهير العرقي التي حدث، ليست بعيدة عن مصالح الدول المتداخلة في سوريا، والمنطقة بشكلٍ عام، والمعضلة الحقيقية في المشهد السوري القائم، أن سياسة الحكام في سوريا، تعتمد على تصفية المعارضين من خلال القمع اللامحدود، للسيطرة بالحديد والنار على مقاليد الحكم،

إن سياسة فرض هوية أحادية، ومركزية تعتمد على الديكتاتورية المفرطة، على المجتمع، لا يمكن نجاحها، والتجارب كثيرة في المنطقة، كليبيا والعراق واليوم يحاولون تطبيقها في سوريا، مع ان هذا النموذج فشل فشلاً ذريعاً، ومن غير الممكن نجاحه اليوم، والحفاظ على وحدة الدولة لن يتم عبر تلك الشعارات الرنانة، والغرب الذي يدّعي الحرية والديمقراطية، عليه الكف عن دعم الديكتاتوريات والأنظمة الأحادية وحتى المجموعات المتطرفة، لأن كل هؤلاء فشلوا، في نجاح نموذجهم، واستبداله بنموذج أخوّة الشعوب والعيش المشترك، الذي تعتمد عليه الإدارة الذاتية في شمال وشرق سوريا.

وفي المحصلة، إن أرادت الحكومة الانتقالية، أن تبقى سوريا واحدة، فعليها، أن تؤسس لدولة المواطنة الحقيقية، وتسحب الذرائع التي تعتمد عليها الدول الإقليمية، كتركيا وإسرائيل، للتدخّل في الشأن السوري، التي تبرر تدخلها تحت مسميات مختلفة، كحماية سيادة الدولة، أو حماية «الأقليات»، أو كما كانت تفعل إيران سابقاً بأنها تحمي المراقد المقدسة، وعليها إقامة دولة علمانية، ديمقراطية، لا مركزية، تُنهي كل أشكال التمييز، والعنصرية، وتُشرك جميع السوريين في مستقبل بلادهم، وتضع الأسس لدستور عصري جديد، يحتوي كل السوريين، ويحافظ على كرامتهم التي سُلبت منهم على مدار عقود من الزمن.

التشاركية في مواجهة أزمات سوريا الجديدة نحو أفق ديمقراطي

د. طه علي أحمد

في ظل التحولات السياسية الإقليمية المتسارعة، خاصةً ما تشهده سوريا من مساعي لإعادة الاندماج الطبيعي مع محيطها الإقليمي، تبرز الحاجة الملحة إلى إعادة التفكير في مفهوم بناء الأمة ومَن يملك الحق في تمثيلها. وهنا تبرز «الأمة الديمقراطية» كبديلٍ جذري يرفض النماذج المركزية السلطوية، ويطرح التشاركية كجوهر للتماسك الاجتماعي والسياسي.

فالأمة الديمقراطية ليست كياناً مرتبطاً بالحدود الجغرافية أو الانتماء القومي الصلب، بل هي تصور سياسي واجتماعي يقوم على الاعتراف بالتعددية، وتمكين المجتمعات المحلية، وإدارة الشأن العام بشكلٍ تشاركي على النمط الذي اهتدى إليه مفكر بقيمة القائد عبد الله أوجلان بعد نقدٍ عميق للدولة القومية وتتبع أزماتها المنبثقة عن طبيعتها السلطوية والتي لم تجِ منها البشرية سوى المزيد من استعباد المجتمع واستغلاله لصالح الدولة القومية كأداة مكرسة للاستبداد والإقصاء. وفي المقابل ارتكزت الأمة الديمقراطية على المجتمع كفاعلٍ عُليا كبديل للدولة. وهو المنطق الذي يتعزز من خلاله الحكم الذاتي المجتمعي كبديلٍ يجعل التعايش أحد السبل المعبرة عن تماسك المجتمع وقوته.

سوريا والحاجة للتشاركية كأداة مقاومة للاستبداد

في السياق السوري، الذي طُبع لعقودٍ بالحكم المركزي والاستبدادي، تم تهميش الأصوات المحلية والهوامش المجتمعية، سواء القومية أو الطائفية أو الطبقية، وعندما انطلقت الثورة السورية عام ٢٠١١، كانت من أبرز شعاراتها «الشعب يريد»، وذلك في إشارة واضحة إلى توق السوريين لإعادة ملكية القرار إلى المجتمع. لكن إعادة تأهيل النظام السوري اليوم من دون تكريس المحاسبة أو إعادة هيكلة حقيقية، تُعيد إنتاج المنظومة نفسها التي جرّدت السوريين من إرادتهم، وهنا تأتي التشاركية - بمفهومها في الأمة الديمقراطية - كأداة تحررية لإعادة تشكيل السلطة من القاعدة إلى القمة، لا العكس.

ولهذا؛ فإن المساعي المزعومة من جانب السلطة في دمشق لتطبيق العلاقة مع عموم السوريين لا تتوافق بالضرورة مع متطلبات مرحلة بناء سوريا الجديدة، بل إنها تمضي في إطار التسويات السياسية التي تفرضها توازنات دولية وإقليمية بالأساس، وفي هذا السياق، فإن التشاركية تُعيد الاعتبار للمجتمع المحلي، باعتباره الفاعل الأول في عملية البناء، فالتشاركية تعني - بالمقام الأول - تمكين المجتمعات من اتخاذ القرار في قضايا التعليم، الاقتصاد، العدالة، والثقافة، وتعني أيضًا تمثيل المكونات المجتمعية كافة - عرب، كرد، دروز وسريان، تركمان، علويين، سنة، مسيحيين، دون إقصاء أو هيمنة، وهو ما يتناقض جذريًا مع الرؤية الأحادية التي يُعاد تسويقها عبر جهود التطبيع التي تزعم السلطة تبنيها.

التشاركية وتجاوز أزمة الدروز

في هذا الإطار، تبرز الأزمة الجارية التي تعاني منها الطائفة الدرزية بالجنوب السوري، كمثالٍ واضح على فشل الدولة القومية المركزية في احتواء التنوع، وضمان العدالة السياسية والاجتماعية، فرغم المواقف الوطنية التي اتخذها المجتمع الدرزي، خاصةً في رفضه للهيمنة الأمنية ورفضه الانخراط في الحرب الأهلية، ظلّ مُهمَّشًا سياسيًا واقتصاديًا، دون تمثيل حقيقي في القرار السوري، وهنا تفرض التشاركية، كما وردت في إطار «الأمة الديمقراطية»، نفسها كحلٍ عادل ومستدام، من خلال تمكين المجتمع الدرزي من إدارة شؤونه الذاتية بحرية، ضمن إطار لا مركزي يضمن له حقه في التعبير والمشاركة وصياغة مستقبله، فهذا النموذج لا يمنح الدروز فقط الاعتراف، بل يحمي التنوع السوري برمّته، ويؤسس لعقدٍ اجتماعي جديد يقوم على الإرادة المجتمعية لا على التبعية المفروضة.

مأساة العلويين وحتمية التشاركية

بموازاة ذلك، لا يمكن تجاهل ما مر به المجتمع العلوي في مناطق الساحل السوري، خاصةً بعد المذابح المؤلمة التي استهدفت مدنيي هذه المناطق مؤخرًا، وأعادت فتح جراح قديمة تراكمت بفعل سياسات الدولة القومية التي زجّت بالطائفة العلوية في موقع تقاطع خطير بين السلطة والمجتمع، فالمأساة التي يعيشها العلويون اليوم ليست مجرد نتيجة لصراعات طائفية، بل هي أيضًا نتاج لعقود من التوظيف السياسي والهندسة الديموغرافية التي جعلت من الطائفة درعًا للنظام، ودريئةً لغضب شعبي لم تكن هي صانعته، وهنا تُصبح التشاركية الديمقراطية، بمثابة الضرورة الوجودية التي تضمن للعلويين حقهم في الأمن والتمثيل الذاتي، وحمايتهم من أن يكونوا رهائن لصراعات لا تمثلهم، فيمنح المجتمعات القدرة على إدارة شؤونها ضمن إطار لامركزي وعادل، يمكن كسر حلقة الاستغلال السياسي للطوائف، وخلق بيئة يشعر فيها الجميع بالأمان والكرامة والمساواة، بغض النظر عن ماضيهم أو انتمائهم.

نحو أفق ديمقراطي

لذلك، ولاعتبارات أخرى، من غير المتصور نجاح أية مساعي تزعم السلطة تبنيها من أجل بناء الأمة في سوريا الجديدة من خلال التفاهمات الفوقية التي تتجاهل المطالب الشعبية؛ لاسيما وإن «الأمة الديمقراطية» تقدّم تصورًا عادلًا وشاملًا، يرتكز على التشاركية والاعتراف، ويقوّض منطق المركزية الذي طالما كان سببًا في تمزيق نسيج المجتمع السوري على أسس طائفية وعرقية، هنا نرى أنه إذا واصلت السلطة الحاكمة نهجها الحالي بعيداً عن ترسيخ قيم المحاسبة لاسيما بشأن الجرائم اللاإنسانية التي تعرض لها سوريو الساحل والدروز وغيرهم، والإعلان سريعاً عن نهج إصلاحي حقيقي، فلن ينتظر السلطة القائمة بل وعموم المجتمع السوري سوى خطر إعادة إنتاج الأزمة تحت غطاء «الاستقرار» الظاهري، وهو استقرار هش مبني على الإنكار والتهميش، لتبدو التشاركية المحاطة بقيم وفلسفة الأمة الديمقراطية السبيل لبناء أمة ديمقراطية صلبة على الأرض السورية، بل كفضاء تعددي يُدار من الأسفل إلى الأعلى، على قاعدة العدالة الاجتماعية، التشاركية، والتمثيل الحقيقي.

الغاية إذن، أن التشاركية هنا ليست مجرد آلية إدارية، بل جوهر مشروع تحرري شامل، يُحرر السوريين من ثِقَل المركز، وينقلهم إلى فضاء وطني مفتوح على التنوع والتعدد والكرامة، بل إن هذا المشروع لا يتصادم مع فكرة وحدة سوريا، بل يعيد تعريفها على أُسسٍ حقيقية؛ وحدة نابعة من التوافق المجتمعي، لا من القمع؛ من الإرادة المشتركة، لا من الخوف المشترك.

مشاريع خدمية عدة لبلدية الشعب في الشدادي

الشدادي/ حسام الدخيل ـ أعلنت بلدية الشعب في مدينة الشدادي جنوب الحسكة، عن بدء تنفيذ مجموعة من المشاريع الخدمية في المدينة وريفها، في إطار خطتها لتحسين الواقع الخدمي والبنى التحتية.

في إطار سعيها المتواصل لتحسين الواقع الخدمي والبنى التحتية، أطلقت بلدية الشعب في مدينة الشدادي جنوب مدينة الحسكة مؤخراً مجموعة من المشاريع الخدمية الحيوية التي تستهدف تطوير شبكة الصرف الصحي وترقيع الطرقات.

مشاريع لتأهيل البنى التحتية

وأشارت الرئيسة المشتركة لبلدية الشعب في الشدادي "خولة الصويلح" إلى إن العمل بدأ فعلياً بمشروع إنشاء قناة رئيسية للصرف الصحي في قرية البجدلي، بطول يبلغ ٦٥٠ متر.

وبتكلفة إجمالية قدرها ٥٨,٩١٢ دولار أمريكي. ويهدف المشروع إلى معالجة مشاكل تصريف المياه وتحسين الواقع البيئي في القرية.

كما باشرت الفرق الفنية في بلدية الشدادي تنفيذ مشروع صرف صحي متفرق داخل المدينة. يتضمن تمديد شبكة بطول ٢,٥٠٠ متر. وبتكلفة تبلغ ٧٧,٣٢٣ دولار أمريكي. وذلك لمعالجة النقاط المتضررة وتلبية احتياجات التوسع العمراني.

ونوهت خولة إلى "إنه من المقرر خلال الفترة القريبة القادمة البدء بتنفيذ مشروع ترقيع وصيانة طريق تل الشاير بطول ٤٥ كم. وذلك بكلفة تقديرية تبلغ ٢٦,٥٠٠ دولار أمريكي. لتحسين واقع الطريق وتسهيل حركة النقل بين المدينة والريف".

مدة الإنجاز

ومن المتوقع أن تنتهي الأعمال خلال مدة أقصاها شهر بحسب الرئيسة المشتركة لبلدية الشعب في الشدادي "خولة الصويلح".

وتأتي هذه المشاريع ضمن سلسلة من الأعمال الخدمية التي تسعى بلدية الشعب في الشدادي إلى تنفيذها خلال هذا العام؛ بهدف دعم الاستقرار وتحسين جودة الحياة اليومية للسكان في ظل التحديات الخدمية التي تشهدها المنطقة.

تزفيت طريق الفدغمي ـ كشكش خطوة لربط قرى الخط الشرقي بالغربي في ريف مركدة

روناهي/ الشدادي- بدأت بلدية الشعب في مركدة بتنفيذ مشروع تزفيت الشرقي بقرى الخط الغربي. وبلغ طول الطريق ٣٤٠٠ متر. بعرض خمسة أمتار وسماكة زفت سبعة سم. وبتكلفة إجمالية بلغت ٥٢,٣١٧ دولار أمريكي.

تسعى بلدية الشعب في مركدة إلى تطوير البنية التحتية وتحسين واقع النقل في ريف مركدة من خلال تنفيذ مشروع تزفيت طريق "الفدغمي - كشكش" الحيوي، الذي يربط بين قرى الخط الشرقي والغربي. ويهدف المشروع إلى تسهيل حركة السكان.

ووفق ما أكده مسؤول المكتب الفني في بلدية مركدة "محمد سليمان"، إن طريق "الفدغمي - كشكش" الذي يُعد شرياناً حيوياً لربط قرى الخط الشرقي بقرى الخط الغربي، هذا المشروع يهدف إلى تسهيل حركة السكان في الريف الشرقي والغربي وربطهم بشكلٍ مباشر ببلدة مركدة ومن ثم بمدينة الشدادي. ما يسهل عملية التنقل ونقل المنتجات الزراعية والخدمات الصحية والتعليمية.

ويمتد الطريق من قرية الفدغمي مروراً بعدد من القرى المحيطة وصولاً إلى قرى الريحانية وتل الذهب وقبر طه وسراجية وتوبين. ما يسهم في تعزيز التماسك الجغرافي والاقتصادي بين التجمعات السكنية في ريف مركدة.

وأضاف سليمان: "إن المشروع يأتي ضمن خطة البلدية لتحسين البنية التحتية في المنطقة. وتعزيز التواصل بين القرى التي كانت تعاني من صعوبات كبيرة في التنقل وخاصةً خلال فصل الشتاء".

واختتم مسؤول المكتب الفني في بلدية مركدة "محمد سليمان"، حديثه بأن البلدية ستواصل العمل على مشاريع مماثلة ضمن الإمكانات المتاحة. لتوفير خدمات أفضل لسكان الريف وتحسين الواقع الخدمي والمعيشي.

لجنة الكوبراتيفات بمقاطعة الجزيرة تنفي شائعات انتشار وباء بكتيري في سد مزكفت

مركز الأخبار- تداولت في الآونة الأخيرة بعض وسائل التواصل الافتراضي أنباءً مغلوطة حول انتشار وباء بكتيري خطير في بحيرة سد مزكفت التابعة لبلدة تربه سبيه، مما تسبب بحالة من القلق والبلبلة بين الأهالي والصيادين في المنطقة، مما استدعى تدخّل الجهات المختصة للتحقق من صحة هذه الادعاءات.

حرصاً على الحفاظ على الصحة العامة وسلامة الموارد الطبيعية، قامت لجنة الكوبراتيفات التابعة لمجلس الاقتصاد والزراعة في مقاطعة الجزيرة بتشكيل لجنة فنية مختصة تضم خبراء وممثلين عن عدة جهات ذات علاقة، منها مجلس الاقتصاد والزراعة في تربه سبيه، وقسم الموارد المائية، وقسم الثروة الحيوانية، ولجنة الكوبراتيفات، بالإضافة إلى هيئة البيئة ولجنة الزراعة والثروة الحيوانية في تربه سبيه وقامشلو.

باشرت اللجنة على الفور إجراء كشف ميداني شامل في موقع السد، شمل أخذ عيّنات من مياه البحيرة وأخرى من الأسماك الموجودة فيها. إلى جانب فحص وتحليل هذه العيّنات باستخدام الوسائل العلمية والتقنية. وأظهرت نتائج الفحوصات أن مياه البحيرة وصحة الأسماك جيدة. ولا توجد أية علامات أو مؤشرات على وجود أوبئة أو أمراض بكتيرية تهدد البيئة أو السكان.

بناءً على هذه النتائج، تؤكد لجنة الكوبراتيفات عبر بيان توضيحي، أن الأخبار المتداولة بشأن وباء بكتيري في سد مزكفت لا أساس لها من الصحة. وهي مجرد شائعات لا تستند إلى أي دليل علمي أو فني، وعليه، تدعو اللجنة جميع المواطنين إلى توخي الحذر والابتعاد عن نشر المعلومات غير المؤكدة التي تثير القلق والبلبلة في المجتمع، كما تحثهم على الاعتماد على المصادر الرسمية والجهات المختصة في الحصول على المعلومات الدقيقة.

تؤكد اللجنة كذلك التزامها الكامل بالمتابعة المستمرة والمراقبة الدورية لأوضاع السد والثروة السمكية، وذلك حفاظاً على صحة وسلامة الأهالي، وعلى الموارد البيئية الهامة التي تمثل جزءاً أساسياً من اقتصاد المنطقة وبيئتها الطبيعية.